الاتفاق على معظم التجهيزات العسكرية الامريكية لاسرائيل ومواعيد تسليمها

محادثات رئيس الحكومة مع كيسنجر تناولت موضوع المشتريات الاسرائيلية

...بين مرتاح جدا من نتائج محادثاته في امريكا على الصعيد السياسي

...انجلس – الوكالات – اجتمع رئيس الوزراء السيد اسحاق رابين قبل ظهر امس مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي ، وعقد الاجتماع في غرفة الدكتور كيسنجر في الفندق الذى يقيم فيه في مدينة لوس انجلس .

وعلم ان الموضوع الرئيسي الذى بحث في الاجتماع واستمر حوالي ساعة كان موضوع المشتريات الاسرائيلية من الولايات المتحدة وجدول تواقيت تجهيز اسرائيل بها ، وحضر الاجتماع ايضا رئيس بعثة وزارة الدفاع في الولايات المتحدة الذى وصل الى لوس انجلس خصيصا من نيويورك بناء على طلب رئيس الوزراء السيد رابين .

ولم يعلن اى شيء في ختام الاجتماع الا ان محافل اسرائيلية اعربت عن اعتقادها بانه تم التوصل الى اتفاق حول اغلب التفاصيل المتعلقة بهذه التجهيزات .

وعلم ان الموضوع الرئيسي الذى بحث في الاجتماع واستمر حوالى ساعة كان موضوع المشتريات الاسرائيلية ومواعيد تسليمها لاسرائيل .

وكان رئيس الوزراء ووزير الخارجية الامريكي قد حضرا حفلة استقبال ضخمة باشتراك ١٢٠٠ من وجوه السينما في هوليوود ، والقى كل من السيد رابين والدكتور كيسنجر كلمة

البقية على ص ٦ ع ٦



الأنباء

صحيفة يومية سياسية

الخميس ٥ شباط ١٩٧٦ الموافق ٥ صفر ١٣٩٦ العدد ٣١٢٧ السنة الثامنة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 5 FEBRUARY 1976 VOL. VIII N...

انتخابات باربع قرى عربية في ايار

عكا – من محمد عثمان – تجرى الاستعدادات حاليا لاجراء انتخابات محلية في اربع قرى عربية ودرزية في الجليل الغربى في ٢٣ ايار القادم . وهذه القرى هي : سخنين ، المكر ، بيت جن وتحف .

ويفيد مراسلنا ان هناك نشاطا متزايدا بين رؤساء القوائم وممثلي العائلات لتشكيل قوائم لخوض المعركة الانتخابية لعضوية المجلس وللرئاسة بطريقة الانتخابات المباشرة .

ردود فعل ايجابية لقرار وزارة المعارف

تطبيق المناهج الدراسية المتبعة بالضفة بمدارس شرقي القدس

القدس – من اميل خزعل – اثار قرار وزارة المعارف والثقافة وبلدية القدس تطبيق المناهج المدرسية المتبعة في الضفة الغربية في المدارس العربية في القدس ردود فعل ايجابية بين رجالات التربية والتعليم في المدينة الذين اكدوا ان هذا القرار سيساهم في زيادة عدد الطلاب في المدارس الرسمية ورفع المستوى التعليمي فيها .

وكان السيد اليعاد بيلد المدير العام لوزارة المعارف قد صرح امس ان الوزارة استجابت لطلب المدراء العرب تطبيق مناهج الضفة في مدارس القدس لاتاحة الفرصة امام الشباب العرب في المدينة تكميل تحصيلهم الاكاديمي في الجامعات العربية عن طريقه شهادة التوجيهي وكذلك استيعاب غالبية الطلاب العرب في المدارس الاعدادية والثانوية الرسمية التى تشرف عليها وزارة المعارف والبلدية . اذ ان حوالى ٧٠ ٪ من الطلاب العرب لا يلتحقون بهذه المدارس ويفضلون المدارس الاهلية والخاصة عليها والتى لا تقع تحت اى اشراف من قبل الوزارة .

وصرح السيد راتب الرابي مدير المدرسة الرشيدية ان هذا القرار وضع حدا للبلبلة التى كانت قائمة في السنة الماضية بسبب تطبيق منهج

البقية على ص ٦ ع ٨

الاذاعة المنظمات تهدد الياس مطر

حيفا – حبرت اذاعة – صوت فلسطين – التى يذيع من دمشق . الياس مطر رئيس لجنة اغاثة منكوبى لبنان بان ايدى المنظمات ستناله بسبب نشاطاته من اجل اللاجئين المسيحيين من لبنان .

وقد اذيع هذا التحذير ليلة الاربعاء وصباح امس . وحمل الراديو على السيد مطر بسبب تعاونه مع اسرائيل . .

وعقب السيد مطر على هذا الهجوم فقال انه اذا كان هذا هو رد فعل المنظمات على عمل انسانى لاستيعاب لاجئين لا يحمل في طياته اى دافع سياسى فان ذلك يعنى نهاية العالم .

اسرائيل تحتج على تزويد دول المواجهة باسلحة غربية

القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف امس السيد شمعون بيرس وزير الدفاع في الكنيست انه توفرت لاسرائيل معلومات تؤكد ان بعض الانواع من الاسلحة الغربية قد وصلت الى دول المواجهة مثل طائرات الميراج ومدافع متنقلة من عيار ١٠٥ و ١٥٥ ملم من ليبيا الى مصر وطائرات ايرانية من طراز ف – ٥ الى الاردن وطائرات سعودية من نفس الطراز اشتركت في المناورة العسكرية المشتركة للاردن وسوريا بالاضافة الى انواع مختلفة من الاسلحة الغربية المزودة بها كل من السعودية والكويت والتى استعملت فعلا في حرب اوكتوبر .

واوضح السيد بيرس ان اسرائيل قد احتجت على هذه الظاهرة لدى الحكومات الغربية المعنية بالامر .

وردا على استجواب اخر ذكر حول الانباء عن عدم قيام قوات الطوارئ الدولية في سيناء بمراقبة التحركات المصرية وفقا للاتفاقية المرحلية فقال السيد بيرس انه طبقا تطلب اسرائيل تقوم القوات الدولية باجراء عمليات تدقيق شديدة في المنطقة الساحلية شرقى خليج السويس والتى انسحبت منها اسرائيل وفقا للاتفاق . واضاف ان اسرائيل تعلق اهمية كبرى على عمليات المراقبة الدولية بالاضافة الى قيامها بنفسها بعمليات استطلاع جوى في هذه المنطقة كما يخولها الاتفاق المرحلي مع مصر . وذكر انه لم تتوفر لاسرائيل اثباتات تدل على ان مصر قد خرقت بنود هذه الاتفاقية .

لجنة العمل تقرر احداث تغييرات جذرية بوضع مدينة عكا

القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة العمل التابعة للكنيست امس وجوب احداث تغييرات جذرية في وضع مدينة عكا من حيث وضعها الاجتماعى والاقتصادى لتفادى تدهور هذين المجالين في المدينة . واوصت اللجنة في ختام نقاشها حول وضع مدينة عكا الذى اثاره عضو الكنيست دافيد كورن – التجمع – على وجوب اخلاء البلدة القديمة في عكا من سكانها الحاليين وجعلها منطقة سياحية وتوفير دور السكن للمواطنين العرب في عكا وفي المدينة في بلدة المكر الاخذة بالبناء .

وناشدت لجنة العمل وزارة الاسكان ان تعد مشاريع سكنية للسكان العرب في عكا وانجازها بسرعة . .

السادات يجتمع بوزير الخارجية السعودى

القاهرة – الوكالات – استقبل امس الرئيس المصرى السيد انور السادات الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى وحضر المقابلة سفير السعودية في القاهرة .

ويذكر ان الوزير السعودى يشترك هو الاخر في الوساطة العربية بين الجزائر والمغرب .

استعداد سوريا للتفاوض

مع اسرائيل للوصول الى اتفاقية جزئية بالجولان

القدس – لمراسلنا السياسي – افادت مصادر سياسية مطلعة في القدس الا علم للمسؤولين الاسرائيليين بما رددته انباء صحفية من ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة فاروق القدومي ، ابلغ الامين العام الدكتور كورت فالدهايم ان سوريا على استعداد للدخول في مفاوضات مع اسرائيل بشأن التوصل الى اتفاقية جزئية في مرتفعات الجولان .

واشارت هذه المصادر الى ان الدكتور فالدهايم اجتمع بالفعل بالسيد القدومي كما اجتمع بممثل الاطراف المعنية وذلك في ختام النقاش الذى دار في مجلس الامن الدولى بما يتعلق بقضية الشرق الاوسط للبحث في الخطوات التالية للمساعى السلمية الا انه لم يكشف النقاب عما دار في هذه الاجتماعات .

ويقول المراقبون السياسيون ان الحديث عن استعداد سوريا للدخول في مفاوضات مع اسرائيل يعني ضمنا تاييد منظمة التحرير الفلسطينية لذلك او حتى استعدادها للاشتراك في مثل هذه المفاوضات . ويستبعد المراقبون ان يكون هذا الاحتمال واقعيا

البقية على ص ٦ ع ١

دعوة مجلس النواب اللبناني لعقد دورة استثنائية

بيروت – الوكالات – دعا السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية امس الى التعاون في سبيل بناء واعادة الحياة الطبيعية الى لبنان واهاب بجميع مؤسسات الدولة الى مساعدة المواطنين واكد على اهمية حضور الموظفين الى دوائرهم .

واعلن رئيس الوزراء اللبناني عن وجود مشاريع قوانين على بساط البحث وقال انه يتحتم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب اللبناني بهدف تحويل هذه التشريعات والقوانين بالسرعة المطلوبة .

وكان السيد كرامي يتحدث في اعقاب جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس سليمان فرنجية اتخذ فيها عدة قرارات منها قرار بتاليف هيئة عامة في كل

البقية على ص ٦ ع ٧

ألف قتيل

في هزة ارضية عنيفة في غواتيمالا

غواتيمالا سيتي – الوكالات – اعلن هنا رسميا مساء امس ان اكثر من الف شخص قد قتلوا في هزة ارضية عنيفة اجتاحت فجر امس مدينة غواتيمالا عاصمة جمهورية غواتيمالا . كما اصيب عدة الاف الاشخاص بجراح وفقد مئات الاشخاص .

وقد تدمر حوالى ٣٠ بالمائة من بيوت المدينة كليا او جزئيا . ويبلغ عدد سكان المدينة مليون نسمة .

وقد هرب معظم سكان المدينة وضواحيها من بيوتهم خشية انهيارها على رؤوسهم في حالة وقوع هزات ارضية اخرى . واصبحت المدينة بدون كهرباء كما انقطعت المواصلات فيها تماما .

البقية على ص ٦ ع ٨

الاسد يزور فرنسا في الشهر القادم

باريس – رويتر – قال امس موظفو قصر الاليزة ان الرئيس السورى حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا في الشهر القادم . وسينشر بيان حول موعد الزيارة في باريس ودمشق خلال الايام العشرة القادمة .

وقالت مصادر موثوق بها هنا ان الرئيس الاسد سيجرى محادثات مع الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان حول الاحتمالات لتسوية النزاع العربى – الاسرائيلي وحول مستقبل لبنان .

السماح بتصدير التبغ الى خارج البلاد

القدس – سمح امس السيد اهرون اوزان وزير الزراعة لمزارعى التبغ بتصدير محاصيلهم الى مصانع خارج البلاد .

وقد جاء هذا السماح بعد ان رفضت الصناعة المحلية استيعاب محاصيل التبغ التى تقدر بحوالى ٥٠٠ طن والمخزونة في بيوت المزارعين منذ شهر تشرين الاول الماضى .

واوضح وزير الزراعة لمزارعى التبغ ومعظمهم من المواطنين العرب من شمال البلاد ، انه كان يفضل ان يسوق التبغ الى المصانع المحلية ، غير انه لن يسمح من جهة ثانية ببقائه مخزونا في بيوت المزارعين .

الابقاء على انظمة الصلاة في الحرم الشريف في القدس

القدس – اعلن امس السيد شلومو هليل وزير الشرطة ان التعليمات والانظمة التى حددتها الشرطة بشان المحافظة على سلامة الجمهور والحيلولة دون الاخلال بالنظام العام في الحرم الشريف ستبقى سارية المفعول .

وقد جاء هذا التصريح ردا على طلب احد اعضاء مجلس بلدية القدس من الشرطة تغيير سياستها بشان الصلوات في الحرم الشريف ، اثر القرار الذى اتخذته محكمة الصلح في القدس في ٢٨–١–٧٦ فيما يتعلق بحق اليهود في الصلاة في المكان .

وقد استند وزير الشرطة في بيانه الى قرار محكمة العدل العليا في القدس في ايلول ١٩٧٠ التى رفضت دعوى «المحافل الوطنية» ضد وزير الشرطة .

...رة استثنائية لمجلس الامة الاردني

...ين يؤكد استمرار الاردن في دعم منظمة التحرير

...مان – رويتر – دعي مجلس النواب الاردني المنحل الى العودة لممارسة سلطاته التشريعية بعد ان قررت ...مة الاردنية عدم اجراء انتخابات عامة في الظروف الراهنة . وقد صدرت ارادة ملكية امس بدعوة مجلس الامة الاردنى الى الانعقاد في دورة استثنائية اعتبارا من اليوم ، الخميس . ويضم مجلس الامة مجلسا للاعيان واخر للنواب يتألف من ٦٠ مقعدا خصص نصفها لابناء الضفة الغربية التى تحتلها اسرائيل منذ حزيران عام ١٩٦٧ .



وصدرت ارادة ملكية اخرى بالموافقة على القرار الذى اتخذه مجلس الوزراء الاردنى في جلسة استثنائية عقدها امس الاول بتاجيل اجراء الانتخابات النيابية ضمن المدة التى حددها الدستور وذلك نظرا للظروف القاهرة التى ما زالت سائدة في المنطقة .

وجاء صدور الارادتين في الوقت الذى استقبل فيه الملك حسين في الديوان الملكى امس اعضاء مجلسى الاعيان والنواب وكبار رجال الدولة .

وكانت ارادة ملكية قد صدرت في ٢٣ تشرين الثانى عام ١٩٧٤ بحل

البقية على ص ٦ ع ٣

النقاط على الحروف

...ي حديثه مع مجلة «الحوادث» اللبنانية انتقد ...مصري محمد انور السادات الاتحاد السوفياتي بشدة ...يد مصر بالاسلحة ، واصراره على عدم تاجيل سداد ...رية المستحقة له ، وقال ان الضغط السوفياتى على ...ر ، غير انه ، اى الرئيس السادات ، يرغب في ... العلاقات القائمة بين البلدين .

...هذه المرة الاولى التى يوجه فيها الرئيس المصري ...نقد الى الاتحاد السوفياتى ، اذ سبق ان فعل ذلك ...ة وفي اكثر من مناسبة . واذا كان المسؤول المصري ...ع عن ذكر اسباب هذا الضغط الذى يقول بان ...رسه على بلاده باستمرار ، فان هذه الاسباب لم ...على احد .

... الاتحاد السوفياتي بدأ يمارس الضغط بشكل ...صر منذ ان توصلت مصر بوساطة امريكية الى اتفاق ... اسرائيل في سيناء ، ومنذ ان اخذت تسعى الى ... الولايات المتحدة والانفتاح على الغرب بصورة ...م الاعتماد على الاتحاد السوفياتى اعتمادا كليا . ...ف الاتحاد السوفياتي بهذا الضغط المباشر يمارسه ...ن طريق رفض تزويدها بالاسلحة والاصرار على عدم ...اد الديون ، كما يقول الرئيس السادات ، وانما ...رسة ضغط غير مباشر على القاهرة كذلك ، بان تبنى ... النزاع في المنطقة تطرفا – سوريا ومنظمة التحرير

البقية على ص ٦ ع ٧

شفيق بالي يرشح لنفسه للانتخابات البلدية في اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – انتهت امس لجنة تسجيل الناخبين في اريحا من اعداد قوائم الناخبين في المدينة . وقد بلغ عدد الاشخاص الذين تم تسجيلهم ٤٠٥٠ ناخبا بينهم ١٦٠٠ سيدة . وباشرت اللجنة في اعداد قوائم باسماء السيدات اللواتي لا يحملن بطاقات هوية تمهيدا لصرف بطاقات هوية لهن .

وذكر رئيس لجنة الانتخابات في اريحا ان ابراز الهوية اثناء عملية الاقتراع امر ضروري اذ لا يحق لاى ناخب الادلاء بصوته اثناء الانتخابات الا اذا ابرز هوية شخصية لرئيس لجنة الاقتراع . ومن ناحية ثانية اعلن امس عدد من الوجهاء والشخصيات والتجار

البقية على ص ٦ ع ٦

بيروت : طائرتان اسرائيليتان تحلقان فوق لبنان

بيروت – وصف – اخترقت امس طائرتان اسرائيليتان المجال الجوى للبنان .

وذكر مصدر مطلع ان الطائرتين اللتين كانتا على ارتفاع ٣٥ الف قدم حلقتا فوق المنطقة الجنوبية والوسطى من لبنان بما في ذلك العاصمة بيروت وقد استخدمت صفارات الانذار لمدة عشر دقائق .

تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة لالمانيا الغربية واسرائيل

القدس – استمرت في وزارة الخارجية هنا امس المحادثات بين الوفد الاقتصادى الالمانى الغربى الذى يزور البلاد حاليا وكبار موظفي وزارة الخارجية .

وعلم انه تقرر في هذه المحادثات تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة لالمانيا الغربية واسرائيل وعقد اول اجتماع لها على مستوى وزراء الخارجية .

...تدشين مشروع ربط

قرى فروش رمانة بشبكة الكهرباء القطرية

...رة – من محمد شريف – احتفل امس تحت رعاية ...تجارة والصناعة السيد حاييم بارليف بتدشين مشروع ربط القرية البدوية فروش رمانة «رموت هيب» بشبكة الكهرباء القطرية .

وحضر الاحتفال السيد رحبعام زئيفي قائد المنطقة الوسطى سابقا ومتبنى القرية والسيد كمال القاسم مساعد الوزير للشؤون العربية وممثل مكتب المستشار في الشمال ومدراء الدوائر الحكومية ومدير شرطة الناصرة ورؤساء واعضاء المجالس المحلية في منطقة الناصرة ووجهاء القرى البدوية والقرى المجاورة .

البقية على ص ٦ ع ٦

...خارجية تركيا ... الى بغداد

...لوكالات – وصل السيد ... تشاغليانجيل وزير ... الى هنا امس برفقة وفد ...ة للعراق تستغرق خمسة ...

...زير التركى في حديث ... العراقية بان زيارته ...ف دعم العلاقات بين ...افة المجالات .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

توقع انتعاش الحركة السياحية الى البلاد في السنة الحالية

القدس ـ تتوقع وزارة السياحة ان يطرأ انتعاش على حركة السياحة الى البلاد . اذانها تأمل ان يصل هذه السنة حوالي نصف مليون سائح يهودي مقابل ٣٠٠ الف في السنة الماضية و ٤٠٠ الف سنة ١٩٧٢ .

وصرح السيد ابراهام روزنمان مدير عام وزارة السياحة ان العاملين الاساسيين في زيادة السياحة المتوقعة هما مشروع «الحج» الذي اعلن عنه في مؤتمر الزعماء اليهود الذي عقد في القدس . وتشغيل الرحلات الجوية الجماعية المنتظمة بناء على توصية لجنة «حت» .

واضاف السيد روزنمان ان ٨٨ بالمائة من مجموع يهود الولايات المتحدة لم يزوروا اسرائيل بعد ـ ولهذا فان السياحة الى اسرائيل تعتمد على الدول الاوروبية . اذ في حين وصلها في السنة الماضية ١٧٠ الف سائح من الولايات المتحدة . بينهم حوالي ١١٠ الاف يهودي ، فانه وصلها حوالي ٣٠٠ الف سائح . حوالي ٧١ بالمائة منهم من غير اليهود .

وستقام من اجل تشجيع السياحة الاخذة في الانتعاش في انحاء العالم المختلفة . لجنة يشترك فيها ممثلو الوزارات والجهات السياحية المتعددة في البلاد وستوجه هذه نشاطات الدعاية وتنفيذ الاحتفالات المخططة لسنة «الحج» مثل الجولان والبرامج الترفيهية والاستجمامية للجاليات اليهودية وغيرها .

حملة جباية بين اعضاء حزب العمل

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ تشكلت لجنة جباية برئاسة السيد يوسف تكواع عميد جامعة بن غوريون بناء على قرار من مركز حزب العمل الاسرائيلي وذلك لاجراء جباية بين اعضاء الحزب ومؤيديه لتخفيف الضائقة المالية التي يمر فيها .

وقد ارسلت اشعارات لاعضاء ومؤيدي الحزب في قرى الجليل الغربي موقعة من قبل سكرتير الحزب السيد مئير زارمي .

حفلات موسيقية اسرائيلية في امريكا

• القدس ـ بمناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة ال ٢٠٠ فقد احيى حوالى ٢٠٠ من العازفين الاسرائيليين عدة حفلات موسيقية في مدينة شيكاغو وكانت المعزوفات والمقطوعات الموسيقية التي قدمت لملحنين اسرائيليين . وعلم ان ملحنين وموسيقيين اسرائيليين سيقدمون مزيدا من العروض الموسيقية في مدن امريكية مختلفة خلال هذه السنة التي تحتفل فيها الولايات المتحدة بعيد استقلالها .

توقع تجدد العمل في مصانع سيارات بمنطقة حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ من المقرر ان يتجدد العمل في تركيب السيارات اوتوكار سابقا ـ روم حاليا ـ في طيرة الكرمل في اواخر الشهر القادم بعد توقف استمر عدة اشهر بسبب عدم تمكن المعامل من الحصول على قطع الغيار خاصة المحركات . وصرح مدير المعامل بان الحكومة قد تعهدت لمجلس عمال حيفا بالعمل على تمكين هذه المعامل من العودة الى الانتاج وتركيب السيارات . واضاف ان المعامل قد تعاقدت مع احدى الشركات الاجنبية لتركيب نوع جديد من السيارات الخاصة والتنادر الخفيفة . وقال ان كميات كبيرة من المحركات وقطع الغيار الاخرى قد تلقتها المعامل . كما ان مستخدميها قد انهوا دورات خاصة للتدرب على تركيب هذا النوع الجديد من السيارات

٤٠ مليون ليرة ميزانية بلدية نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ علم ان ميزانية بلدية نابلس للعام المالي ٧٦-٧٧ والتي ستقدم للمجلس البلدي في جلسته المقررة صباح الاحد القادم تبلغ حوالى ٤٠ مليون ليرة منها ٣٢ مليون ليرة موازنة عادية خصص منها مبلغ مليوني ليرة لحفر بئر مياه ارتوازية لاراضي طلوزه طوباس بالتعاون مع سلطة المياه في الضفة .

السماح باقامة محطة للطاقة في الخضيرة

الخضيرة ـ قررت امس لجنة بناء المدن اللوائية في حيفا السماح باقامة محطة الطاقة في الخضيرة . على اساس ان تشغل بوقود سائل . اما اذا تقرر تشغيلها بالفحم فان اللجنة ستبحث الموضوع من جديد ولن يتم تشغيل المحطة الا بمصادقة مصلحة جودة البيئة .

وقد صرح بهذا الدكتور نفتالي ايلاتي متصرف لواء حيفا الذي كان يتحدث في مؤتمر لرؤساء سلطات محلية ولجان زراعية من منطقة الخضيرة والسامرة

واعرب ممثلو شركة الكهرباء ان المحطة ستقام لاغراض تزويد الكهرباء لشمالي البلاد . ومن المقرر ان تشغل بالوقود السائل والفحم ايضا . وذلك لتوفير مليوني طن نفط سنويا .

اهتمام بتعليم الطلاب الدروز مبادىء الديانة الدرزية

القدس ـ من كمال ابراهيم ـ تبدى فئات مختلفة من ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل اهتماما خاصا بضرورة تعليم مبادىء الديانة الدرزية في المدارس الدرزية لتعريف الشباب الدروز على اصول ديانتهم وعقائدهم .

ويفيد مراسلنا ان عددا من الشخصيات الدرزية من بينها الشيخ جبر داهش معدى نائب وزير الزراعة وعضو الكنيست كانت قد اقترحت على وزارة المعارف والثقافة تعليم الطلاب الدروز مبادىء الديانة الدرزية كما ان في نية المسؤولين في هذه الوزارة الاجتماع بالشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية لبحث هذا الموضوع

محاضرة عن وضع الطائفة الدرزية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ كانت المواضيع الامنية ووضع الطائفة الدرزية في سنوات الثمانين موضوع المحاضرة التي القاها قائد وحدة الاقليات في جيش الدفاع الاسرائيلي مساء امس الاول بدعوة من بيت الشبيبة في عسفيا . واستمع الى هذه المحاضرة رئيس المجلس المحلي وعدد من اعضاء المجلس ولفيف من المثقفين والجنود المسرحين .

وقد سبق المحاضرة استعراض للاوضاع العامة . قدمه مركز بيت الشبيبة السيد مصلح عزام .

وفي سياق المحاضرة اشاد قائد الوحدة بمساهمة الدروز في الدفاع عن امن الدولة وسلامة حدودها . كما استعرض المراحل التي قطعتها الوحدة حتى اصبحت بالفعل وحدة عسكرية مقاتلة يفتخر بها جيش الدفاع الاسرائيلي

وفي ختام المحاضرة اجاب القائد على بعض الاسئلة والاستفسارات التي وجهت اليه حول المشاكل والقضايا التي تعاني منها الطائفة الدرزية خاصة الجنود المسرحين .

الانتاج في الحقل الزراعي

ازداد بنسبة ٢ر٦ بالمائة في السنة الماضية

تل ابيب ـ اعلن امس السيد اسحق لندسمان مدير عام شركة «تنوفا» ان الانتاج الحقيقي في الزراعة في السنة الماضية ارتفع بنسبة ٢ر٦ بالمائة . وذكر ان الزراعة كانت القطاع الوحيد في الاقتصاد الذي ساهم في زيادة الدخل القومي .

واضاف السيد لندسمان الذي كان يتحدث في المجلس القطري لشركة «تنوفا» في تل ابيب ان الاسعار التي تسلمها المزارعون لقاء محاصيلهم . ارتفعت في تلك السنة بنسبة ٤٦ بالمائة . بينما طرأ ارتفاع بنسبة ٦٣ بالمائة في الاسعار التي دفعوها مقابل المواد الخام التي اشتروها . اما الاسعار التي حصل عليها المنتج لقاء معظم المنتوجات الزراعية فقد ارتفعت بين ٤٠-٥٠ بالمائة باستثناء الحليب والبيض التي ارتفعت اسعارها بنسبة ٦ بالمائة تقريبا .

واوضح مدير عام شركة «تنوفا» ان مبيعاتها بلغت سنة ١٩٧٥ ـ ٥ر٣ مليارات ليرة تقريبا مقابل ملياردين سنة ١٩٧٤ . وهو ارتفاع بنسبة ٧١ بالمائة . وقد تجاوز كل من فرعي الدواجن والحليب مبلغ مليار ليرة وكانت مساهمتهما في المبيعات العامة اكثر من ٧٠ بالمائة . بينما تشكل بقية فروع الخضار . والبطاطا والفواكه . والاسماك والابقار وغيرها ٣٠ بالمائة من تلك المبيعات .

وقال السيد لندسمان انه في اعقاب التخفيض الكبير في سعر الليرة الاسرائيلية تقلص الطلب للمواد الغذائية التي ارتفعت اسعارها الى درجة كبيرة ومن بينها المنتجات الزراعية ـ وقد مس ذلك بصفة خاصة بمنتجات الحليب الغالية ـ الجبنة . والزبدة الخ ـ الا ان شركة «تنوفا» اتخذت وسائل مختلفة مثل محلات ترخيص الاسعار ومحلات تنويرية والتصدير للخارج وتنويع منتجات الحليب .

واشار السيد لندسمان الى انه حدد هذا العام مخصص ١٢٠ الف طن لانتاج لحم الدجاج و ٤٠ الف طن لانتاج لحم الديك الهندي . وفي قضية انتاج البيض قال الناطق ان هذا الفرع انتابته ازمة صعبة من الفوائض .

ويقوم الانتاج في فرع البيض الان على اساس كمية مقدارها ٢ر١ مليار بيضة في السنة .

رفع مستوى التعليم

في مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة بيافا

يافا ـ من بسام جابر ـ قام السيد نتان الموزلينو عضو اللجنة المركزة في الهستدروت ورئيس شبكة «عمال» للتعليم الصناعي بزيارة تفقدية لمدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة في يافا . ورافقه في هذه الزيارة عدد من اعضاء سكرتارية الشبكة . وقد استقبلهم مدير المدرسة السيد محمد عمرور واطلعهم على تفاصيل تتعلق بالمدرسة .

وذكر السيد عمرور في كلمة القاها على مسمع من الضيوف ان المدرسة تعنى بشؤون كافة الشبان العاملين من بلدة ام الفحم شمالا الى قرية الجوليرش جنوبا . وطالب مدير المدرسة بان تعمل ادارة شبكة «عمال» على رفع مستوى التعليم في المدرسة اسوة بما هو عليه الوضع في المدارس العبرية . كما وناشد السيد الموزلينو ان يعمل من اجل الاسراع في ربط المدرسة بالكهرباء وابتياع ماكنات حديثة للاستعمال التعليمي والاعتراف بشهادة المدرسة رسميا وكذلك تقديم الدعم اللازم لتنظيم مزيد من النشاطات الاجتماعية للطلبة .

وعلم ان السيد الموزلينو وعد بان يعمل على رفع مستوى المدرسة قدر المستطاع ومن ناحية اخرى فقد علم انه تم في الايام الاخيرة افتتاح صفين اخرين للطلبة المنتسبين للمدرسة في مصنع «سابرينا» في مدينة كفار سابا وقد تم استيعاب ستين فتاة في هذين الصفين ؛ هذا وسيقوم خمسة طلاب بتمثيل المدرسة في الاجتماع التحضيري لمؤتمر القسم المهني لحركة الشبيبة العاملة والمتعلمة الذي سيعقد قريبا في القدس تحت رعاية رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير . ويذكر ان الاجتماع التحضيري سيعقد يوم غد الجمعة في فندق «الشاطىء الاخضر» قرب مدينة نتانيا .

العثور على قذائف في شرقي القدس

القدس ـ عثر امس في شارع خالد بن الوليد قرب المحكمة المركزية في شرقي القدس على قذيفتي مدفع من عيار ١٠٥ ملم ، قنبلة بازوكا وقذيفتي مدفع مضاد للدبابات . وقد وضعت القذائف المذكورة في برميل للنفايات .

ولم تكن القذائف ملغومة ويبدو ان احدهم اراد التخلص منها وابقاها داخل برميل النفايات . وقام خبير للمتفجرات في الشرطة بفحص القذائف .

وقد اكتشف القذائف عامل تنظيفات

الحكم بالسجن على ٦ شبان

بتهمة ارتكاب مخالفات امنية

نابلس ـ من محمد عميره ـ عقدت المحكمة العسكرية في نابلس جلسة خاصة صباح امس نظرت خلالها في قضية الشبان الستة من قرية جماعين قضاء نابلس الذين كانوا قد اعتقلوا في ١-١٢-٧٣ وقد اصدرت المحكمة احكاما بحقهم تتراوح من ٨-١٨ سنة بعد ان ادانتهم بعدة تهم امنية مختلفة

وكان المدعي العام العسكري قد طالب من المحكمة بعد ان استمعت الى بيناته بانزال عقوبة السجن المؤبد بحقهم لتشكيلهم جماعة مسلحة منتمية لمنظمة «فتح» مارست عملية القتل الا ان محامي الدفاع السيد وصفي المصري من نابلس قال ان بيناته تكفي لان تكون واضحة بان المتهمين لا يستحقون مثل هذا العقاب . وبعد ذلك اصدرت المحكمة الحكم بالسجن لمدة ١٨ سنة على المتهم الاول اسماعيل عبدالله الحاج علي وبالسجن لمدة ١٥ سنة على المتهم الثاني حمزه عمر عثمان ابو شعيب وقد ادانتهما المحكمة بتهمة الانتماء الى منظمة «فتح» والتخطيط لقتل المدعو عبد الحليم من قرية سكاكه قضاء نابلس وقتلت نتيجة ذلك زوجته كذلك والانتماء الى جماعة تسببت في الموت والتدريب على السلاح وحمل السلاح .

وحكمت لمدة ٨ سنوات على المتهم الثالث علي اسعد عبد العزيز وقد ادانته المحكمة بالاتصال مع منظمة مسلحة والتدريب على السلاح خارج المنطقة وتقديم خدمة وتجنيد ستة اشخاص لها وحمل السلاح وحيازة القنابل والانتماء الى عضوية منظمة فتح

وحكمت بالسجن لمدة ثمان سنوات ايضا على محمد حامد عبد الرحمن عوض بتهمة عدم منع جريمة قتل وتدرب عسكري على مواد متفجرة وعبوات ناسفة وحيازة سلاح وقنابل والانتماء الى جماعة مسلحة تسببت بالموت .

وحكمت بالسجن لمدة ٨ سنوات ايضا على عوني عبد القادر محمد عوض بعد ان ادين بالانتماء الى عضوية منظمة «فتح» والتدريب على السلاح والمس بامن المنطقة وتقديم خدمة لمنظمة فتح والتدرب على السلاح وعدم منع التسبب في القتل .

وحكمت المحكمة بالسجن لمدة ٣ سنوات على علي محمد محمود بتهمة الانتماء لمنظمة فتح وحيازة وحمل قنابل

وحكمت بالسجن لمدة ٨ سنوات على محمد حامد عبد الرحمن عوض وقد ادين بعدم منع التسبب في القتل وتدريب عسكري على عبوات ومواد متفجرة وحيازة سلاح وقنابل والانتماء لجماعة مسلحة تسببت في الموت .

وترافع عنهم في المحكمة المحامي وصفي المصري من نابلس وتعتبر الاحكام الصادرة بحقهم اعتبارا من تاريخ توقيفهم .

وصول ٤٠ طالبا من مدارس يهودية في الولايات المتحدة

مطار بن غوريون ـ وصل البلاد امس ٤٠ فتى امريكيا تتراوح اعمارهم بين ١٦-١٨ عاما ويتعلمون في مدارس ثانوية يهودية في الولايات المتحدة .

وسيمكث هؤلاء الفتيان الذين وصلوا في نطاق حملة خاصة من قبل الوكالة اليهودية لتقريب الفتيان من البلاد مع زملائهم من الجاليات اليهودية ستة اسابيع . وسيزورون اثناء ذلك اكثر من ٥٠ مدرسة في انحاء البلاد .

وفاة شخص في حادث طرق

تل ابيب ـ توفي امس احد سكان مدينة بني براق بعد ان دهسته سيارة باص في طريق بيتاح تكفا في تل ابيب وقد اعتقل سائق الباص للتحقيق معه في ظروف الحادث .

افتتاح مكتب جديد للخدمات البريدية في بلدة سلواد

القدس ـ من اميل خزعل ـ احتفل امس بافتتاح مكتب جديد للخدمات البريدية في بلدة سلواد في منطقة رام الله بحضور الحاكم العسكري للمنطقة ورئيس البلدية وضابطي البريد والاتصالات الهاتفية في قيادة الضفة الغربية .

والقى رئيس البلدية كلمة اشاد فيها بالاعمال التطويرية التي قامت بها دائرة البريد من اجل التسهيل على السكان في معاملاتهم وتحسين مستوى الخدمات الهاتفية . ويضيف مراسلنا ان المكتب الجديد سيقدم لاهالي سلواد جميع الخدمات البريدية بما في ذلك بنك البريد كما يضم مقسما الـ ـيا يرتبط مع جميع القرى في المنطقة الامر الذي سيساعد على سرعة الاتصال الهاتفي مع رام الله وسائر المدن في الضفة الغربية .

مجمعات للحوانيت الكبرى في شمال البلاد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قررت شبكة مجمعات الحوانيت الكبرى من نوع سوبر ماركت التي تمتلكها الجمعية التعاونية زبولون اقامة سبعة مجمعات جديدة في شمال البلاد برأسمال قدره ٢٥ مليون ليرة

وصرح رئيس الجمعية اثناء الزيارة التي قام بها سكرتير مجلس عمال حيفا لبعض منشآت الجمعية وحوانيتها بان هذه المجمعات ستقام في معالوت ، كرميئيل ، سور شالوم ، كريات حاييم الغربية ، مركز نهاريا ، كريات يام وكريات بياليك .

عمال ميناء حيفا يستضيفون قائد وضباط وحدة عسكرية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استضاف عمال ميناء حيفا امس قائد الوحدة العسكرية المقاتلة رقم ـ ٧ ـ وضباط قيادته . ونظمت لهم جولة بحرية لمنشآت الميناء واقسامه المختلفة استمعوا خلالها الى شرح مفصل عن خدمات الميناء وكيفية تشغيله وبرامج تطويره في المستقبل .

ومما تجدر الاشارة اليه ان عمال الميناء قد تبنوا هذه الوحدة منذ عدة سنوات حيث كانت تجبى من رواتبهم اشتراكات رمزية لتمويل حملة التبني التي شملت تزويد الوحدة باجهزة التلفزيون والراديو ومختلف وسائل الترفيه عن الجندي .

وقد القى رئيس لجنة التبني كلمة اشاد فيها بالدور البارز الذي لعبته هذه الوحدة ذات الماضي العسكري الباهر في الدفاع عن سلامة الدولة . واكد استعداد عمال الميناء لبذل المزيد من الامكانيات . وتوسيع نشاطات التبني وتنظيم اللقاءات العائلية بين العمال والجنود . كما القى قائد الوحدة كلمة اعرب في مستهلها عن تقديره لما شاهدوه في ميناء حيفا واثنى على العلاقات الطيبة التي تسود بين عمال الميناء وجنود وحدته .

ضابط ارتباط جديد للشؤون المسيحيين في الشمال

حيفا ـ من يونيل دار ـ عينت وزارة الاديان السيد ابراهيم سمعان لمنصب ضابط ارتباط لشؤون الطوائف المسيحية في الشمال خلفا للسيد الياس معلم الذي استقال من منصبه بعد فترة قصيرة من الزمن . والسيد سمعان هو مواطن عربي مسيحي من سكان حيفا حيث حصل على تعليمه الديني العالي عن طريق المراسلات مع احدى الجامعات الامريكية . كما قام بترجمة بحوث ومواد علمية من الانجليزية الى اللغة العربية .

بريد القراء

بالامس قلت لصديق هناك من يزعجني والعائلة نهارا وليلا وفي ساعات مختلفة اذ يرن جرس الهاتف وعندما امسك بالسماعة قائلا «هالو» لا احد يجيب . وقد مر على ذلك اسبوعان بشكل متواصل . فضحك صديقي وقال : لست الوحيد في هذا الامر . بل هناك العديد من اصحاب الهواتف في مثل هذا الوضع . فلو كان الامر يقتصر على هذا فقط لما كتبت لاهمس في اذان المسؤولين الا ان حادثة ذكرت امامي وقد تجر من ورائها مأساة عائلية الله وحده يعلم نتائجها . وتتلخص الحادثة فيما يلي :

همسة في اذان المسؤولين

تلقت سيدة محترمة محادثة فيها اتهام بالخيانة الزوجية . وقد فوجئت السيدة المسكينة بهذه المكالمة واطلعت زوجها على الامر . وفي مرة اخرى صدف ان كان زوجها في البيت حين رن جرس الهاتف فرفع السماعة ليسمع بذيء الكلام من شخص مجهول يدعي انه على علاقة مع زوجته . فجن جنونه واخبر الشرطة بالحادث ، فما كان من الشرطة الا ان طلبت من السيدة القبول بالمواعيد ، وان تسجل المحادثة فيما لو تكررت . فرضيت الزوجة مكرهة وسجلت عدة محادثات وضربت عددا من المواعيد وفي اماكن مختلفة ولكن بدون جدوى وما زال الحال على ما هو عليه .

والسؤال هنا : اليس هنالك من رادع لمثل هذه الاعمال التي هي في نظري جريمة يجب ان يعاقب عليها القانون ؟

مصلح اجتماعي ـ حيفا
(الاسم الكامل في ملف التحرير)

• • •

كتاب مفتوح الى مدير دار الاذاعة الاسرائيلية

حوالي ربع قرن ونحن سائرون مع دار الاذاعة الاسرائيلية نستمع لبرامجها ونقترح عليها ادخال بعض التحسينات على برامجها ولكن للاسف وفي المدة الاخيرة اصبحت دار الاذاعة تمن على مستمعيها ببعض البرامج امتنانا وخصوصا في الاذاعات الدينية المسيحية . وللاسف تقول للسيد شاؤول بار حاييم مدير الدار الذي عهدناه سابقا وحاليا بانه بذل ويبذل كل جهد في سبيل رفع شأن الاذاعة . فلماذا مثلا لا تعطون الوقت الكافي لاذاعة الصلوات والقداس كاملا من الكنائس مع ان هذا لم يحصل ابدا في السابق بل منذ رجوعكم وتوليكم لادارة الاذاعة ثانية . نرجوكم على اصلاح هذه الغلطة ونرجو منكم ان تخصصوا الوقت الكافي لاذاعة الصلوات بكاملها . لانني واحد من الكثيرين ممن لا يمكنهم الذهاب لبيت الله للصلاة بسبب الحالة الصحية او المرض . ويمتعون انفسهم وروحهم بالاستماع للصلاة من وراء المذياع

املين تحقيق رغبتنا وخصوصا اذا امكن اذاعة صلاة في كل احد من احدى الكنائس وشكرا سلفا .

مع الاحترام
عطا الله روحانا ـ حيفا

سلسلة مطالب تتعلق بالطائفة الد[رزية]

يقدمها وفد درزي لوزارة الاد[يان]

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ استقبل السيد يسرائيل ليبل نائب المدير العام لوزارة الاديان في مكتبه القدس السادة سليم معدي والمحامي زياد صالح وقدور مستشار وزير الاتصال والمحامي خليل كيوف اللجنة الادارية لمنظمة الاكاديميين الدروز وذلك على دعوة من السيد ليبل وبحثت في هذا الاجتماع امور دينية عامة وقدم الوفد سلسلة من المطالب وهي :

١ـ الاسراع في تعيين قاض شرعي درزي ثالث .
٢ـ نقل مقر المحكمة الدينية الدرزية من مقرها الحالي الى مقر ملائم .
٣ـ زيادة المساعدات التي تقدم في ادارة الاماكن المقدسة لدى الدروز وخاصة مقام النبي شعيب عليه السلام
٤ـ المطالبة بتحرير اراضي المقامات المقدسة لدى الطائفة الدرزية في البلاد .
٥ـ ادخال التعليم الدرزي في المدارس الابتدائية
٦ـ المصادقة على عيد الفطر المبارك كعيد رسمي تقليدي لدى الطائفة الدرزية .

وقد وعد السيد ليبل بدرس هذه الطلبات وبالعمل على تحقيق المستطاع منها وذلك بالتشاور مع فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل .

وعلم مراسلنا انه سيتم تحرير مئة دونم من الارض لمقام النبي سبلان عليه السلام قرب قرية حرفيش .

وزير الدفاع يتفقد وحدة صواريخ لانس

القدس ـ زار امس السيد شمعون بيرس وزير الدفاع وحدة لصواريخ لانس ، حيث اطلع على استخدام جنود هذه الوحدة للصواريخ .

وقد رافق وزير الدفاع الميجور جنرال هرتسل شفير رئيس شعبة المخابرات والبريغادير فاتان شاروني ضابط المدفعيات الرئيسي .

تأييد اقتراح رفع رسم الراديو والتلفزيون

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قرر اعضاء الائتلاف الحكومي في لجنة المالية التابعة للكنيست تأييد الاقتراح الداعي الى رفع رسم الراديو والتلفزيون لهذه السنة من ٢٢٥ ليرة الى ٢٩٠ ليرة ورفع رسم امتلاك جهاز الراديو فقط من ٦٠ الى ٨٠ ليرة . وقد جاء هذا القرار لمساعدة سلطة الاذاعة للتغلب على العجز المالي الذي تعاني منه والذي سيبلغ بعد رفع الرسم حوالي ٣٠ مليون ليرة .

جمع شمل ٢٣ عائلة بمنطقة بيت لحم

بيت لحم ـ وافقت سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية على ٢٣ طلبا لجمع شمل العائلات من منطقة بيت لحم . وقام حاكم عسكري بيت لحم بتسليم هذه الطلبات لرؤساء البلديات في المنطقة .

استيعاب ١١٠٠ ولد من الاحياء الفقيرة في الكيبوتسات

القدس ـ اعدت وزارة المعارف والثقافة بالتعاون مع الحركة الكيبوتسية برنامجا لاستيعاب ١٠٠ر١ ولد من الاحياء الفقيرة في الكيبوتسات المختلفة في انحاء البلاد .

وستكون هناك حاجة لصرف مبلغ حوالي ٢٤ مليون ليرة لتنفيذ البرنامج المذكور .

وكان وزير المعارف قد صرح هذا الاسبوع انه سينفق مبلغ ١٢ مليون ليرة في السنتين القادمتين لغرض استيعاب اولئك الاولاد .

احكام بالسجن [..] على مرتكبي مخ[الفات] امنيـ[ـة]

رام الله ـ حكمت المحك[مة] يوم امس على المتهم عبد [..] ابراهيم نصار من كفر [..] الله بالسجن الفعلي لمدة [..] وبالسجن مع وقف التنفيذ ونصف ايضا وكذلك بغرامة اربعة الاف وخمسمائة ليـ[ـرة] الانتماء للجبهة القومية [..] وتوزيع المنشورات في قر[ية] المسامير على الشارع الع[ام] المحكمة العسكرية على [..] مصطفى احمد عطيه من [..] بالسجن الفعلي لمدة خمس [..]

وقد ترافع عن المتهم [..] ابراهيم ابو عطا وعن الـ[..] المحامية فيليسيا لانغر .

١٢١ اضرابا [..] في سنة [..]

القدس ـ اعلن امس اوري المسؤول الرئيسي [..] العمل في وزارة العمل [..] الاضرابات في السنة الما[ضية] اضرابا فقدت خلالها ٦ [..] عمل للاقتصاد . وبلغ [..] سنة ١٩٧٤-٧١ اضرابا [..] ٥١ر٣٣٣ يوم عمل ، و[..] وقع ٩٦ اضرابا فقدت ٣٧٥ر٠٣٢ يوم عمل .

ووقع ٦٦ بالمائة من [..] القطاع العام و ٢٤ با[لمائة] الخاص ، اما ١٠ بالمائة في القطاع الهستدروتي

وقد اشترك في تلك [..] ١١٤ر٤٣١ مستخدما [..] مستخدما في اضرابات [..] ووقعت في السنة الماضـ[ـية] جزئيا اشترك فيها ٤٢٨ [..]

عقد راية [الصلح] بين عائلتين

الناصرة ـ من مـ[..] بحضور مدير شرطة [..] السيد اميل بيري ومدير [..] السيد جابر جبارين [..] شرطة المنطقة ووجهاء [..] في منطقة الناصرة جرت مراسيم عقد راية الصـ[ـلح] سلامنه وسكران من عرب [..] وضع حد للخلاف العائلي [..] حوالي نصف سنة اطلق [..] واصيب سبعة اشخاص

وباسم لجنة الصلح [..] محمد حسين غدير [..] الحجيرات افراد العائلتين [..] التسامح التي تحلوا بها [..] لجنة الصلح داعيا الى [..] جديدة والتعاضد والتكا[تف] لبناء مستقبل افضل [..] عمل خلال نصف سنة [..] لتقريب القلوب الى ان [..] اليوم المنشود وبشكل [..] المنطقة والبلدية التي [..] الطول في المحافظة على [..] وحث السيد اميل بيري [..] المنطقة ابناء العشيرتين [..] بعضهم البعض واقامة [..] وان يهتدوا بآيات الله [..] القرآن الكريم الابتعاد [..] والسعي لعمل الخير فقط [..] الصلح تناول الضيوف [..] طعام الغداء على مائدة [..] الدبس من وجهاء قبيلة [..]

يعقوب يهوشع

ذكريات ومقابلات

الرجوع الى قدس طفولتي

وعندما سقطت الحواجز المخيفة التي ... تراها من بعيد دون ان تقترب اليها ... جز تحمل بين طياتها الحزن والاسى ... جز قسمت المدينة المقدسة ولاول ... في تاريخها الى قسمين متفردين .. ... ان قابلت اصدقاء عاشرتهم ... طويلة ، اصدقاء لم ارهم خلال ... ين سنة .. اضطررت بحكم وظيفتي ... ان اعالج — لمدة قصيرة — امورا ... ية لم يخطر لي على بال بانني ... عالجها يوما من الايام ..

في خلال السنوات الاربع التي ... يتها في الدائرة بعد حرب حزيران ... امامي عالم كنت اعرفه من قبل، ... بعد ان رجعت اليه رأيت انه قد ... في العديد من النواحي . كانت ... اشهر الاولى بعد حرب حزيران اشهرا ... بية لتنظيم العلاقات الدينية ... مهيل امورها ، بعد ان انفصلت هذه ... ور من مركزها في عمان . ولكن ... ت هناك صعوبات ومشاكل عرقلت ... هذه الامور .. وانفصمت العلاقات ... الدائرة والمؤسسات الدينية ... ت فقط الذكرى الحسنة والصداقة ... يمة ..

لا اريد ان اقف عليها في هذه ... ذكريات .. ولكن خلال هذه الاشهر ... يلة قامت الدائرة بتقديم قرض ... نه ٢٥ الف ليرة لدفع الرواتب ... مال الدين في القدس في الاشهر الاولى ... حرب حزيران ...

... جرت عدة مقابلات مع اعضاء المحكمة ... بية بحثت فيها امور شتى . وفي ... بلة الاولى التي جرت بحضور الشيخ ... الحميد السائح ، املى علي ... ليمات الاتية التي طبعتها باللغات ... ث العربية ، العبرية والانكليزية ... قتها بنفسي على ابواب المسجد ... صى المبارك بتوقيعي كمدير للدائرة ... سلامية .

وهذه هي التعليمات حرفيا كما املاها ... الشيخ عبد الحميد السائح :

... يطلب من الجمهور الكريم مراعاة ... يلي :

١— عدم التدخين مطلقا في ساحات ... م او في اي جهة منه

٢— عدم دخول السيدات بصورة غير ... شمة

٣— عدم ادخال الحيوانات مطلقا .

٤— ممنوع الاكل والشرب داخل الحرم

٥— بصورة خاصة يطلب من الجمهور الكريم عدم ادخال الاطفال الصغار في قبة الصخرة المشرفة والاقصى المبارك.

٦— التقيد بالاداب والاحترام المتناسب مع جلال المكان .

دامت هذه الاتصالات ، كما قلت ، بضعة اشهر ثم انقطعت ... ولكن جمهور المسلمين في القدس عرف بان هناك في حكومة اسرائيل وزارة للشؤون الدينية وان فيها دائرة للشؤون الاسلامية ، تسمع الشكاوى وتحاول ان تحل كل ما في استطاعتها لتسهيل الامور وتقوم بمراجعة سائر الدوائر الحكومية لهذا الغرض .

وفي خلال السنوات الاربع التي .. قابلت الكثيرين ممن كانت تربطني بهم معرفة سابقة والاكثر ممن لم تكن لي بهم مثل هذه المعرفة بل كانوا يأتون لترتيب امورهم اما رأسا واما بواسطة دوائر اخرى . كان باب مكتبي مفتوحا للجميع .. ومرارا كنت اسمع انتقادات لم يسبق ان قيل مثلها من قبل في دوائر حكومية . ولكن هنا في المكتب .. «فضوا قلوبهم» وكانت الانتقادات مرة احيانا ، يشكون «ظلم اليهود» (كما كان يقول المرحوم الشيخ ياسين البكري) ... وكانت هناك اشاعات منها صحيحة ومنها غير صحيحة وانا كنت اسمع هذه الانتقادات بهدوء ... واحاول احيانا تفنيدها اذا كان لدي براهين صحيحة ، واحيانا كنت اعدهم بفحص هذه الاشاعات ومراجعة السلطات المختصة . كنت احاول تهدئة الخواطر .. وكنت اودعهم الى باب المكتب متمنيا لهم كل خير وسعادة .

وفي احد الايام دخل مكتبي جماعة من المسلمين يخدمون في احدى المؤسسات المسيحية المشهورة الكائنة منذ عشرات بل مئات السنين في القدس ، وطلبوا الى مراجعة تلك المؤسسة لتحسين رواتبهم الضئيلة ، وهم اصحاب عائلات كبيرة . فوقفت امام هذا متحيرا وقلت لهم : كيف اراجع هذه المؤسسة وليس لي اية علاقة بها . ولكن جوابي لم يقنعهم ، وحاولت ان اتصل باشخاص لهم علاقة مع هذه المؤسسة .

وكانت هناك ساعات كان مكتبي يتحول فيها الى مضافة مقدسية . مضافة كانت تضم شيخا واحدا او اكثر ، وادباء من عائلة مشهورة اشتغل بعض ابنائها بالصحافة .. وكان زعيم هذه المضافة ورئيسها المرحوم الشيخ ياسين البكري .. الذي كان يقود الحديث ويتزله في الحكومة وينتقد سياستها اما بصورة جدية احيانا واما بصورة هزلية .. ومن بين كل الزوار والضيوف الذين راجعوني خلال هذه السنوات فان صورة المرحوم الشيخ ياسين البكري لا تزال عالقة في ذهني .. لان حديثه كان مزيجا فريدا من الشؤون العائلية كثيرة والادبية والدينية والسياسية وخصوصا الذكريات عن نضاله القومي

كنت اعرف ماضي الشيخ ياسين البكري تمام المعرفة ، وهو في حديثه لم يكن يخفي عني نضاله القومي منذ سنة ١٩٣٦ . ولكن بالرغم من كل هذا .. كنت دائما اكن له الاحترام .. اترك عملي في الادارة واقضي معه ساعة او ساعتين .. كان يقف على باب المكتب بقامته الطويلة بجبته ولفته .. وبوجهه العبوس دائما ... كان يقف دقيقة واحدة على الباب .. يلقي نظرة حارة علي ثم يقول بصوته الجهوري : «السلام عليكم» . كنت اقوم من مكاني واتقدم نحوه واقول له مرحبا : «اهلا وسهلا باللي جاي .. اهلا وسهلا باللي جاي» ، كان يجلس الى جانب مكتبي .. ويتنهد . وكانت عبارته

قضيتها في الدائرة بعد حرب حزيران ها انا اضع ابريق الماء على الغلاية الكهربائية !

وكان يزور المكتب الشيخ كمال الدجاني ، عميد العائلة الدجانية .. والشيخ عبد المعطي لعلمي ، امام الزاوية الصلاحية .. وعندما كان المشايخ الثلاثة بقاماتهم الطويلة وجببهم الانيقة يجتمعون سوية في الغرفة ، كانت تكتمل الحلقة فيتبارى كل منهم في ميدان انتقاد اعمال الموظفين والادارة .. وانا انظر اليهم واهنئ نفسي والحكومة على هذه الروح الديموقراطية .

والشيخ جمال الدجاني امام جامع رام الله وعميد العائلة الدجانية كان يزور المكتب احيانا يحدثني في شؤون عائلية ، وخصوصا بشأن مقام النبي داود وحقوق عائلة الدجاني .

وتحدثنا مرارا عن مقبرة عائلة الدجاني — الكائنة بالقرب من الحدود والتي حافظت الدائرة عليها كل المحافظة . وقد طلب مني الشيخ جمال فتح باب المقبرة في عيدي الفطر والاضحى بغية تمكين ابناء العائلة الدجانية من زيارتها ، فلبيت طلبه وفي يوم العيد صباحا قصدت جبل صهيون وقابلت ابناء العائلة وحدثتهم ، واقاموا ابناء العائلة الصلاة في قبر النبي داود عن روح المرحوم حسن صدقي الدجاني محرر جريدة «القدس الشريف» ... وعن علي الدجاني الذي كان يشتغل في مكتب الصحافة التابع للسكرتيرية العامة في عهد الانتداب والذي تولى في الحكم الاردني مناصب عالية .

ولقد تكلم الشيخ جمال الدجاني عن النبي داود والقرى الموقوفة على زاوية النبي داود . وعلى دار الضيافة التي عمرها السلطان عبد الحميد ، وعلى الجامع الذي يسمى الجامع العلوي ..

وقد زارني بعض الاصدقاء الذين كنت اشتغل معهم في ايام الانتداب اذكر من بينهم عادل بك الترجمان والدكتور اسحاق موسى الحسيني ، ومحي الدين قطينة ، ولطفي الصائغ . وسعيد اشتيه .

وكان حديثنا يدور حول اصحاب عاشرناهم واختطفتهم يد المنون .

وقد زارني في احد الايام الشيخ محمد فؤاد رئيس الطريقة الشاذلية من قرية طوباس . وهذا بعد ان رافقته في الزيارة التي قام بها في ١٨-٨-٦٧ الى مقر الطريقة الشاذلية في عكا . فقد قال لي بان في احدى زياراته لعمان قابل السيد احمد طوقان ، نائب رئيس الحكومة ، وذكر المساعدة التي قدمتها لابناء الطريقة الشاذلية في زيارتهم الاولى في ١٨-٨-١٩٦٧ في مقر الطريقة الشاذلية في عكا . فطلب اليه السيد احمد طوقان بان يبلغني تحيته ، فابتسمت لهذا السلام الاخوي ، وتذكرت ابتسامات احمد طوقان الجذابة ...

فكرة

بقلم : علي امين

عندما اسمع ان موظفا كبيرا يتولى في وقت واحد تسعة مناصب اقول «يا بخته» !

انني اشغل وظيفة واحدة — واكاد اسقط تحت اعبائها ، وفي كل يوم اصدر قرارا بتوزيع بعض اختصاصاتها على زملاء اخرين .

لقد جمع الوزير جعفر البرمكي عدة مناصب في يده وانتهى امره بنكبة البرامكة .

وكان موسوليني وزيرا لعدة وزارات ليضمن النصر فاذا بجيوشه تهزم هزيمة نكراء . ويعلق من ساقيه بعد ان يعدمه الشعب رميا بالرصاص .

ان سياسة جمع السلطات في يد واحدة تنتهي دائما بالكوارث التي نعرفها والتي لا نعرفها !

وانا لا اعارض في ان يقوم الموظف الصغير بعملين ليستطيع ان يحصل على قوته في هذا الغلاء . ولكن الذي اقاومه هو نزعة بعض رجالنا هواية جمع المناصب كانها هواية جمع طوابع البريد !

وانا مثلا لا افهم ان يكون موظف كبير عضوا في عشرين لجنة مختلفة في عدة وزارات مختلفة . زحام المواصلات يجعل الانتقال من وزارة الى وزارة يستغرق بضع ساعات ، فماذا يبقى من وقت لاجتماع اللجنة . بل ماذا يبقى للموظف الكبير من وقت للقيام بعمله الاصلي .

ان هذا هو السر في ان لجانا كثيرة تجتمع على الورق ، او لا تجتمع . او لا يتوافر بها العدد القانوني . وهذا هو السر في ان مسائل كثيرة للناس تؤجل من يوم الى يوم بل من عام الى عام .

ومن رايي ان عضو اللجنة لا يكون له اي عمل سوى عضوية اللجنة . وبهذا تنتهي اللجان من عملها بسرعة فلا يحدث مثلا ان تؤلف لجنة في عام ١٩٥٢ ولا تجتمع حتى الان سوى ثلاث مرات . ولا يحدث ان تبقى اعمال الناس معطلة لان اللجنة لم تجتمع او لان اعضاءها مشغولون في عشر لجان اخرى !

ويحسن دائما عند تأليف لجنة لبحث موضوع معين ان يحدد لها مدة لانتهاء من مهمتها . وانا اتصور ان لدينا في الوزارات ما يكفينا من كبار الموظفين الذين يمكن ان يتخصصوا في عضوية اللجان .. ولدينا عدد كبير من وكلاء الوزارات . يزداد كل يوم . حتى اخشى ان يصبح عددهم في يوم من الايام اكثر من سكان الجمهورية انني من اولئك الناس المتوسطين غير العباقرة الذين يؤمنون بالتخصص ويعرفون ان الله ممكن ان يجمع العالم في واحد .. ولكن تجربتي ان تسعة !

انه تسعة الاف كذاب .

دجاج محمر وطبق من الذهب

● كان هزلي مدعوا ذات يوم على مائدة الملك الفرنسي لويس الخامس عشر . ولما وضعوا على المائدة طبقا من الذهب الخالص وفيه عدة دجاجات محمرة سابحة في المرق . لاحظ الملك ان شفتي الهزلي اخذت تتلمظان والريق يتحلب من فمه . فقال الملك : قدموا طبق الدجاج الى السيد فلان . فسأل الرجل : يا صاحب الجلالة . هل اخذ الطبق ايضا ؟ .. فضحك الملك واهداه الطبق الذهبي ايضا .

صورة قلمية

مجتمع المحطة

امس كنت اقف في محطة الباصات في انتظار الباص الذي سيقلني الى قريتي الصغيرة . كنت اقف وقد اسندت راسي الى العمود الذي يتوسط بناء المحطة وقد اخذ مني التعب كل ماخذ والسأم من انتظار الباص الذي تاخر عن موعده هذا اليوم .

واخذت ابحث عن مجلتي التي اشتريتها هذا الصباح . ولكن يظهر انني نسيتها كعادتي في احد الامكنة التي ارتادها خلال يوم عملي . فجعلت اجول بناظري بين وجوه هذا المجمع من الناس المتراكم في المحطة حتى يحين موعد وصول الباص المتاخر ..

والمح من بعيد شابا تجاوز العشرين ببضع سنين وهو يحدق بي بشكل غريب . كان يتاملني كمن يتامل بهلوانا حاذقا ، او كانه يتلهى بمشاهدة شيء غريب لا يتسنى له ان يشاهده دائما ..

وادرت عيني عنه قبل ان التقي بنظرات عينيه المثيرة . لارى بعيدا في زاوية من زوايا المحطة فتى وفتاة يبدوان وكانهما من العشاق . فقد كانا يقفان متلاصقين وشفاههما تهمس بين الحين والاخر همسات حب تفسرها في نظراتهما الولهانة .. واعجبني المنظر .. كانا يتصرفان وكانهما يجلسان وحيدين في مكان لا تطأ قدم انسان !

وتشوقني هذه التاملات . فامضي في متابعة افراد هذا المجتمع المتناقض وانصرف بنظري الى زاوية اخرى من زوايا المحطة دون ان اهتم بهذا الشاب الذي بدا يتسكع حولي ويسمعني من كلمات المعاكسة والغزل ما اعتدت على سماعها من كثيرين من الشبان الذين كثرت مغامراتهم العاطفية وقلت اعمالهم الجدية . كبر رصيدهم من كلمات الحب ، وصغر رصيدهم في بنوك الاخلاق والعلوم .

وفي غمرة تفكيري في هذا الشاب وفي امثاله من العاطلين ، لفتت نظري فتاة كانت تقف لوحدها في ركن مظلم وكانها فار لم يتعود النور . وفي يدها صاحب باللين كذاب كما يقول المثل القديم .. فما بالك اذا كان صاحب حقيبة صغيرة من الجلد الاحمر الفاقع، وعلى طرف شفتيها تعلق سيجارة من النوع الرخيص وعلى طرفها الاخر ابتسامتها المتبذلة . شعرها المصبوغ يتسدل باهمال على كتفيها . وكتف فستانها سقطت من مكانها لتترك لحما بضا يصرخ بالشهوة والرغبة .

وخمنت من شكلها هذا ومن تمازج الاصباغ العجيب فوق وجهها، انها مومس اعتادت على الوقوف في مثل هذه الاماكن لاقتناص زبائنها من الرجال التواقين الى فتاة جميلة يقضون معها سهرة مشوقة وليلة داعرة حمراء . الرجال معظمهم . ومن كل المستويات دراهم مستعدين لمثل هذه السهرة التي لا تكلفهم سوى زجاجة ويسكي وكمشة نقود . فلا زواج ولا ارتباط ولا مسؤوليات .

واعود من رحلتي في انحاء المحطة لانتبه على كلمات الغزل الرخيص التي كان ذلك المتسكع لا يزال يصبها في اذني دون ملل . واتعجب ، هذا نموذج اخر من الناس تضمهم هذه المحطة كانها معرض لجميع الاصناف والفئات من كل المجتمعات وعلى جميع المستويات واتامله .. اسمر لوحته الشمس . شعره اشعث كانه مضت سنوات على تسريحه له لاخر مرة . يرتدي بنطولا مرقعا وقميصا ترك معظم ازراره مفتوحة وجعل يدور حولي محاولا لفت انظاري اليه بشتى الطرق . واراه وقد علت بسمة الفوز شفتيه حين رآني انظر اليه مليا بعد ما كنت ارفض ان احول عيني نحوه . ودهشت من جراته بل من وقاحته حين رايته يتقدم مني والعزم والاصرار باديان في عينيه وتاهبت للرد عليه والتخلص منه حين سمعت احدهم يقول : ها قد وصل الباص اخيرا . فجريت نحوه دون التفت خلفي لارى بسمة مرة تعلو شفتيه وحسرة في عينيه على فتاة جميلة كان يود ان يعرض امامها عضلاته ..

اليزا اندراوس

خدمات واستعلامات

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر١٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠ ، ١٠ر٠٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٠٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٨ر٠٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

... ١٠ر٠٠ تهانينا ١٠ر٣٠ ديوان الفصحى ١١ر... سلاما وتحية ١١ر٤٠ ام كلثوم ١٢ر... عفاف راضي ، عبد الحليم حافظ ١٣ر... ملاحظة ١٥ر٠٠ مع الصحافة ... بية ١٥ر١٥ طوني حنا — صباح ... ١٥ر... نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر... نصري القط ١٦ر٠٠ مسابقة ... اني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر... يوسف يعقوب ١٧ر٤٥ من اغاني ... نجوة توفيق ١٨ر١٠ رسائل المستمعين ... ب الى ذويهم في الخارج ١٨ر٢٠ عالم ... محافة ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٣٥ كلمة ... ١٩ر٤٥ شادية ٢٠ر٣٠ حديث العم ... ٢٠ر٤٠ من القصائد الغنائية ، ... ٢١ر... ما يطلبه المستمعون ٢١ر٤٥ ... زة احمد ٢٢ر٠٠ حراسات وابحاث في ... ق الاوسط ٢٢ر٢٠ فريد الاطرش ... ٢٣ر... من الموسيقى والاغاني الغربية ... ٢٣ر... مطربة السهرة — وردة ٢٤ر١٠ ... ان تنام .

التلفزيون

١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز ... ١٨ر٣٢ مسابقات وجوائز ١٨ر٤٥ ... ادبية ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠... مباراة الاسبوع ٢١ر٠٠ نشرة ... بالعبرية ٢٢ر٠٠ شاب من فادونا ... ٢٢ر... رجل فيرجينيا ٢٤ر٠٥ موجز بالعبرية .

المناوب

القدس
مستشفى الهوسبيس
البلدة القديمة — الواد

رام الله
الدكتور منذر الشريف
تلفون — ٣٠٥٠
البيرة الشرقية

بيت لحم
الدكتور لطفي حجازي
تلفون — ٢٧/٢٤١٦

الخليل
الدكتور هشام شاهين
قرب المستشفى

اريحا
الدكتور نزيه مصلح

نابلس
الدكتور شاكر عبد الرحيم
قرب مصبغة الشكعة

الصيدليات

القدس
صيدلية بيت حنينا
تلفون — ٨٥٤٦٨٠
الصيدلي سلمان ابو رميلة

بيت لحم
صيدلية حنضل
تلفون — ٢٥٧٥
الصيدلي جريس حنضل

طولكرم
صيدلية الشفاء

رام الله
صيدلية الحياة
تلفون — ٢٥٣٦
الصيدلي يوسف وليد

اريحا
صيدلية العربي
تلفون — ٢٤٢٥
الصيدلي رويد عبد الهادي ابو غزالة

حلحول
صيدلية حلحول
الصيدلي المسؤول محمد ملحم
تلفون — ٣٦٤٣

الناصرة
صيدلية الشفاء
تلفون : ٥٦٠٦٩

جنين
صيدلية ابو غزالة
الصيدلي يسري بكر عبد الحق
تلفون — ١٠٥

الخليل
صيدلية الحكمة
تلفون — ٢٥٤
الصيدلي مجاهد الزير
دورا

نابلس
صيدلية الجابي
الصيدلي محمد فارس الجابي

التكسيات

شرقي القدس
تكسي المدينة
باب الساهرة
تلفون — ٢٨٣٣٤٢ — ٢٨٤٤٨٢

تكسي عبلو
سفريات منظمة
بين القدس واريحا — جسر اللنبي
للحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٣٣٨١

تكسي الشرق الاوسط
خلف البريد
تلفون — ٢٨٣٦٣٤ — ٢٨٠١٣٣

الخليل
تكسي النسرين

الناصرة
تكسي الركاب
تلفون — ٥٦١٠٥

نابلس
تكسي الاعتماد
شارع غرناطة
تلفون — ٤٣٩

افلام الاسبوع

سينما القدس
القدس — تلفون ٢٨٣٥٩٥
عمالق افلام الكراتيه
١— لص اللصوص — ملون — مترجم للغة العربية
بطولة النجم : فون لي
اقوى الافلام العربية
٢— ايام لن تعود — ملون
نور الشريف — ناهد شريف
يوسي — محمد العربي
الحفلات — ٣ر١٥ و ٧ر٣٠ مساء

سينما الحمراء
القدس — تلفون ٢٨٢١٥٦
١— المطلوب رجل واحد
حبيبه ، غسان مطر ، اغراء
سليم حانا ، هاني الروماني
٢— يا رب توبة — بالوان
سهير المرشدي . رشدي اباظة
حسين فهمي ، نور الشريف
الحفلات — ٣ر٣٠ و ٧ر٣٠
ترقبوا الفيلم التركي الكبير
اليتيمان — مترجم للعربية

سينما النزهة
القدس — تلفون ٢٨٣٣٩٩
تقدم اروع فلم لهذا الموسم
١— ومضى قطار العمر — ملون
ناهد شريف — فريد شوقي
سمير صبري — نورا
٢— اجمل ايام حياتي — ملون
نجلاء فتحي — حسين فهمي
سعيد صالح — حياة قنديل
الحفلات — ٣ر٣٠ و ٧ر٣٠ مساء
ترقبوا — بوبي

سينما الجميل
رام الله — تلفون ٢٨٢٠
تقدم اعظم قصة حب
١— الحب الذي كان — ملون
سعاد حسني — محمود ياسين
ايهاب نافع — زهرة العلا
اجمل فلم كاراتيه
٢— الملاكم الراهب
سكوب ملون مترجم للعربية
بطولة — تشان سينغ
يعرض لاول مرة
الحفلات — ٣ر٣٠ و ٧ر٣٠ مساء

سينما دنيا
رام الله — تلفون ٢٢٨٥
تقدم اروع الافلام التركية
١— لن انساك
مترجم للعربية وبالالوان
٢— غضب التنين — سكوب
مترجم للعربية وبالالوان
الحفلات — ٣ر٣٠ و ٧ر٣٠ مساء
ترقبوا — المطلوب رجل واحد
حبيبة وغسان مطر واغراء

سينما الوليد
البيرة — تلفون ٢٢٩٥
مفخرة الافلام العربية
١— دعونا نحب — ملون
حسن يوسف — سهير رمزي
ناهد شريف — توفيق الدقن
ونجمة تركيا الاولى
فاطمة جريك تتالق في
٢— غدا اللقاء الاخير
بالالوان ومترجم للغة العربية
الحفلات ٣ر١٥ و ٧ر٣٠ مساء

سينما الامل
بيت لحم — تلفون ٢٤٧٣
تواصل تقديم روائع الافلام
١— اين عقلي
بالالوان الطبيعية
سعاد حسني — محمود ياسين
رشدي اباظة
فلم الفكاهة والمرح والانشراح
٢— حبيبي مجنون جدا
بالالوان الطبيعية
عبود وزبيدة ثروت
الحفلات ٣ و ٧ و ١٠ر٣٠ صباحا

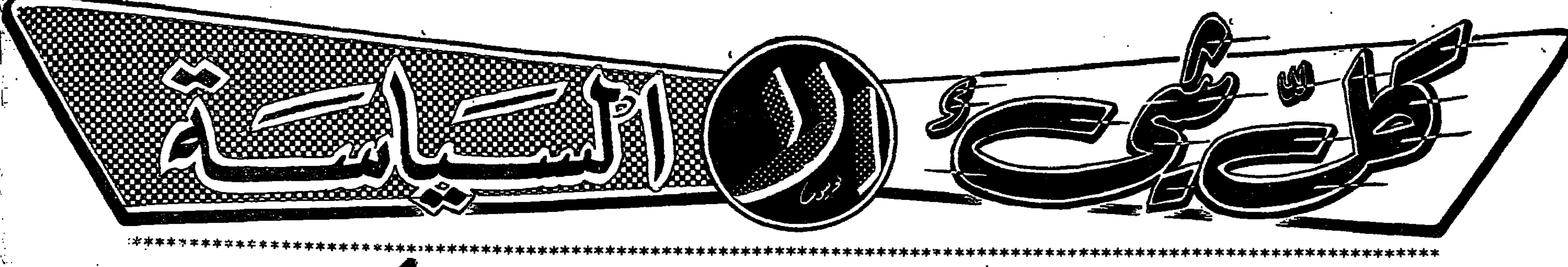
سينما بيت لحم
بيت لحم — تلفون ٢٧٥٤
اجمل افلام الفكاهة والمرح
١— برج العذراء
عادل امام — ناهد شريف
صلاح ذو الفقار
فلم الجودو والكراتيه
٢— لقاء الابطال
ملون ومترجم
الحفلات — ٣ و ٧ مساء

سينما ستوديو
بيت لحم — تلفون ٢٩٣٩
١— الجائزة الكبرى
بالالوان الطبيعية
— فهمسان —
اضخم افلام الكاراتيه والجودو
بطولة الاخوين سعادة
برنس كومالي — ابو عنتر
٢— الرجل ذو القناع الحديدي
سكوب وملون ومترجم
الحفلات — ٣ و ٧ مساء

اعلانات مبوبة

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



الاسلام والتعايش السلمي

بقلم : الدكتور مصطفى الرافعي - لبنان

الاسلام في كافة مظاهره : في عقائده وعباداته . في نظمه ومعاملاته . لم يكن انانيا قط . ولم يحارب الاديان التي سبقته . بل دعاها اليه للمجادلة والبحث بروح من الفهم العميق . والسماح الرائع . وسعة الصدر . وحسن الخلق فقال :- ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن -.. وكان ذلك بعد ان اقر لجميع الناس بحرية العقيدة - قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم -

لقد نظر القرآن الكريم الى جميع الاديان السماوية نظرة تمجيد وتكريم .. ولو اننا رجعنا الى صفحات التاريخ.

وقلبنا سير تراجم اعلام المسيحية في الاسلام في العصور القديمة والحديثة لالفينا ميزة الحب والاخلاص والتسامح جلية واضحة بينهم في اقوالهم وافعالهم وسائر شئون حياتهم . .

لا طائفية في الدين . ولا دين مع الطائفية .. هذا هو المبدأ الذي يجب ان يعتنقه المسلمون والمسيحيون في لبنان . لان الدين رحمة للعالمين وهدى للناس اجمعين . وهو شمس الله التي تشرق على الجميع . وغيث الله الذي يحيي موات الخير في قلوب الجميع . وشتان بين الدين وبين والطائفية .

ولم لا نقولها بصراحة : ان التعايش السلمي بين المسيحية والاسلام . هذا التعايش القائم منذ نشوء الاسلام . اصبح في لبنان ضرورة كيانية ملحة لبقاء هذا البلد واستمراره .. لقد صار بامكان اللبناني ان يستخدم معرفته للتوصل الى حقيقة الامور وجوهرها . وصار بامكانه ان يميز الغث من السمين .والحق من الباطل.

لقد امنا بوحدة هذا الوطن .بتالف طوائفه ونحله من اجل غد زاهر امن لابنائنا جميعا ومستقبل مجيد لاجيالنا الطالعة .. ان التعايش السلمي بين المسيحيين والمسلمين في لبنان فضلا عن كونه واقعا ملموسا منذ اقدم الاجيال. وحقيقة لا ينكرها الا مكابر .فانه ضرورة كينونه .. ضرورة من اجل المثل العليا التي نؤمن بها جميعا . من اجل الاهداف المشتركة التي نؤمن بها جميعا وهي الطاقة التي تمنح هذا البلد قوة الاستمرار .

هذا هو منطق الواقع والتاريخ .في ضرورة التعايش السلمي بين المسلمين والنصارى في هذا البلد الحبيب .. فهل ان لنا ان نسمع كلمة الدين الخالص . كلمة التشريعات المذهبية الصرف . كلمة الاسلام والمسيحية .في اثبات هذا التعايش . وتيسير اسبابه. وازالة كل العقبات . التي يتوهم المغرضون والجاهلون انها تقوم في طريقه ؟

هذا هو صوت المسيحية الحبيب . يطرق اسماع الدنيا كلها بتراتيم المحبة . ويبسط كف الصفح للمسيء فضلا عن المحسن حين يقول :- من ضربك على خدك الايمن فادر له خدك الايسر - .. ان دينا هذا شانه مع الخصوم وجيران السوء . لا يمكن ان يرضى لابنائه ان تضطرب معيشتهم مع اخوانهم واحبابهم المسلمين .

اما صوت الاسلام فهو حقيقة التعايش السلمي بذاتها . وهو الضمانات الكفيلة بامتداد طريقة رحبة فسيحة معبدة . لا تعرف العقبات .. واخيرا. فلتنحن الرؤوس ولتخشع القلوب لصوت الوحدة الدينية والاخوة الاعتقادية بين الاديان السماوية جميعا تنطلق به الاية الكريمة :

- شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليكم وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - .

بدر شاكر السياب .. والنهر

يا نهر عاد إليك من أبد اللحود ومن خواء الهالكين
راعيك في الزمن البعيد ، يسرح البصر الحزين
في ضفتيك ويسأل الاشجار عندك عن هواه
اوراقها سقطت وعادت ثم اذبلها الخريف
وتبدلت عشرين مرة .

●●●

هيهات يسمع ، إذ توسوس في الدجى أصداء آه
بالامس أطلقها لديك ترن في جرس الحفيف .
كم قبلة عادت دوائر في مياهك مستسره ،
دنياه كانت أمس فيك ، فهل تعود الى الحياة ؟
ليود من شغف بمائك لو غدا
ظلا يداعب فيه جنياته
متعلقا بشراع كل سفينة
ليجاذب الملاح اغنياته
وتلوذ أنوار النجوم بصدره
وتراقص الامواج من ضحكاته .

●●●

ما أخيب الموتى اذا رجعوا الى الدنيا القديمة
وتلصصوا يتطلعون كما تطلع من كوى دار شريد
ورأى ثمار الجمر سال عصيرها دفئا وجال عبيرها المهدود
ما اخيب الموتى !! تكاد تحيل موتهم الهزيمة
شيئا أمر من الحياة .

●●●

ما أخيب الموتى ! تغير كل شيء ، كل باق
مما أطل على الحياة لانهم كانوا كواه ،
أم مات ما عرفوه إذ ماتوا ، فليس سوى رؤاه ؟
فتكبدوا ألم الفراق .
ألم التغرب مرتين .. فيا ضفاف النهر ،
يا امواجه ومحاره ،
ماذا تبقى فيك من آمس الهوى ؟
الدوح أسلم للبلى ورقاته
وهي التي سمعت لديك حواره
وهي التي اودعت فيها ، في الضحى ،
قبلاتنا وطويت فيها ناره ،
إني ذويت مع الظلام كما ذوى .

●●●

يا ليت لي شفة فتلثم او يدا فتمس ماءك
اني لاكثر من غريب غربة وأشد حيرة ،
لم يبق فيك سوى الزمان ، وليس مما فيك قطره ،
من ماء امس . كأن فجرك عاد قبل غد مساءك
وكأن ضفتك الحبيبة ضفة الابد البعيد .

●●●

يا نهر ان وردتك «هالة» والربيع الطلق في نيسانه
ولى صباها فهي ترتجف الكهولة . وهي تحلم بالورد
في حين أثقلها الجليد ، كأن نبعا في اللحود .. :
تمتص منه عروقها دمها ، فقل : لم ينس عهدك
وهو في اكفانه .

عن ديوانه : المعبد الغريق




● سئل لفيف من السيدات الغربيات : هل من واجب المرأة العصرية ان تصرح بحقيقة سنها ..؟ فاجبن بالايجاب ، ما عدا واحدة فقط، اذ اجابت :- انها غلطة شنيعة أن تصرح المراة العصرية بحقيقة سنها . ذلك لان جميع الرجال يعتقدون ان المراة تحرص دائما على تقليل سنها.. فلو انها كانت في الاربعين مثلا ، وصرحت بذلك متوخية ذكر الحقيقة لاعتقدوا انها في الخمسين .. وعلى هذا يجب على السيدة العصرية ان تنقص سنها الحقيقية عشر سنين على الاقل !!

× × ×

● اعتزمت احدى الجمعيات الخيرية في بلاد الغرب أن تصلح سقف دار لعيادتها الطبية . فابتكرت طريقة لجمع التكاليف اللازمة . بان اعلنت انها ستخصص لكل متبرع مساحة في السقف تتناسب مع المبلغ الذي يتبرع به يكتب فيه اسمه واسماء افراد عائلته. وقد نجحت هذه الطريقة ، وامكن جمع المبلغ المطلوب في وقت قصير !!

● شاع بين الفقراء ومتوسطي الحال في بعض قرى الغرب الباردة ، استعمال انابيب من المطاط عند النوم تصل ما بين الفم والقدمين . فاذا استنشق المرء الهواء من انفه واطلقه اثناء الزفير دافئا ذهب الى القدمين ليدفئهما .

× × ×

● حكم في طوكيو على لص يدعى - يوشيو يوسادا - بالسجن ست سنوات لارتكابه ٣٩٧ حادثة سرقة.. واستانف اللص الحكم بحجة انه لم يرتكب سوى ٣٧ حادثة فقط !!

ثم عاد واقر بارتكابه هذا العدد الضخم من الحوادث عندما قال لوكيل النيابة محمصا :- لماذا لا تعترف فتصبح اللص رقم ١ في اليابان باسرها .. !!

× × ×

اراد لص ان يسطو على مسكن . فتسلل الى شقة في بلدة «بيزا» بايطاليا عندما كان الزوجان يتناولان طعام العشاء ، واختبأ تحت سريرهما في انتظار نومهما . ولجأ الزوج الى الفراش اما المراة فاحبت أن تتاخر لتشاهد التلفزيون في منزل الجيران. ولما رجعت كان زوجها نائما ... وكان اللص كذلك . وسمعت شخيرا فايقظت زوجها لكن الشخير استمر . فاستدعى الزوجان الجيران والاصدقاء. وامتلات الغرفة بهم واللص يغط في نومه .ثم جروه من رجليه . ولا تسل عن دهشته لرؤية ذلك الحشد .

الفيلسوف الفقيه .. ابن حزم

بقلم العلامة

قدري طوقان

يتمسك بعض العلماء بالعقل . ويخرجون باراء جديدة ونظريات مبتكرة لا تروق اخرين من المقلدين واصحاب العقول الجامدة .. وهنا يحصل التضاد والمقاومات في سبيل سريان العقل وحيوته .. ولكن الحركة لا تقف . والعقل يسري وتنبثق عنه الاراء والنظريات والتقدم والنمو .. وقد ينتج وينطلق عن ذلك اضطهاد وارهاق وضحايا .. وكل ذلك يهون عند احرار العلماء والمفكرين والفلاسفة وكل ذلك يهون في سبيل اعزاز العقل والاخلاص للحق والحقيقة .

وابن حزم أروع مثل للعالم والمفكر الذي عانى في سبيل الفكر والعقل ما عانى ، فصبر وصمد وبقي حيا في كتبه ومؤلفاته .. وقد ترك ابن حزم مؤلفات ضخمة تدل على سعة اطلاعه وغزير علمه وعظيم ادبه .. ويتجلى من كتبه ورسائله انه كان يتمتع بفكر ثاقب وبصيرة نافذة . وملاحظة دقيقة.

اخلص للحق فحرقوا كتبه

فهم الشريعة حق الفهم . وافهمها باخلاص وصدق للناس .. وكان صريحا ومخلصا للحق الى ابعد الحدود ... وقد ضاق علماء عصره وحكامه بصراحته واخلاصه فشهروا عليه الحرب العوان. فاحرقوا كتبه واضطهدوه شر اضطهاد. وصبوا عليه النكبات والمتاعب .. ويمكن القول - انه ملأ الاندلس حركة فكرية عنيفة ، اثارها سلبية وايجابية. وجعل مجالس العلم واقطاب الفكر معسكرين انصارا وخصوما ...» .

.. ان المتصفح لادبه وعلمه واسلوبه يجد فيها ثورة على التقليد . فهو لم يتقيد باسلوب من تقدموه . ولم يلتمس في ادبه طريقهم .. وهو يقول في هذا الشان : - التقليد حرام . ولا يحل لاحد ان ياخذ بقول احد من غير برهان - .

وابن حزم صاحب راي مستقل ياخذ بالعقل ويخالف بالعقل .. لهذا نراه حارب الخرافات وهاجمها بشدة .فقال في هذا الشان :- زعم قوم ان الفلك والنجوم تعقل وانها ترى وتسمع .. وهذه دعوى باطلة وبلا برهان .. وصحة الحكم أن النجوم لا تعقل اصلا وان حركتها ابدا على رتبة واحدة لا تتبدل عنها.. وهذه صفة الجماد «المدبر» الذي لا اختيار له .. وليس للنجوم تاثير في أعمالنا . ولا لها عقل تدبرنا به . الا اذا كان المقصود انها تدبرنا طبيعيا . كتدبير الماء والهواء . ونحو اثرها في المد والجزر . وكتاثير الشمس في عكس الحر وتصعيد الرطوبات «التبخير» والنجوم لا تدل على الحوادث المقبلة .

وابن حزم مخلص للحق ويصدع للحق..وطالب الحق.في راى ابن حزم لا يصح ان يعميه التعصب لقوله عن التماسه حيث يكون ، ويقول في هذا الشان :- فنقول مجدين مقرين ان وجدنا اهدى منه اتبعناه وتركنا ما نحن عليه - .

ولابن حزم اراء علمية ونظرات فلسفية . ومن هذه النظريات الجديرة بالذكر والاعتبار نظرية «المعرفة» .. ويرى ابن حزم ان المعرفة تكون :- بشهادة الحواس . اي بالاختبار لما تقع عليه الحواس - .

هدف الفلسفة : اصلاح النفس

ويرى ابن حزم ان الغرض من الفلسفة والشريعة يجب ان يكون اصلاح النفس .. قال في كتاب «الفصل في الملل والاهواء والنحل» :

- الفلسفة على الحقيقة انما معناها وثمرتها . والغرض المقصود من تعلمها ليس شيئا غير اصلاح النفس . بان تستعمل في دنياها الفضائل وحسن السيرة المؤدية الى سلامتها في المعاد ، وحسن سياستها للمنزل والرعية .. وهذا نفسه لا غيره هو الغرض في الشريعة .. هذا ما لا خلاف فيه بين احد من العلماء في الفلسفة ولا بين احد من العلماء بالشريعة - .

ومن ارائه التي اودعها كتبه يتبين انه كان من الذين انتقضوا على التوسل بالاولياء ومذاهب الصوفية . واصحاب التنجيم .. وقرر ابن حزم ان لا معجزة لنبي بعد وفاته :- فلا يتوسل الى الله بنبي . بل ان الوسيلة هي طاعة الله تعالى ، وهي المطلوبة في قوله تعالى «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة» .

.وذهب ابن حزم في القول انه لا كرامة لاحد ولا معجزة ولا خوارق لاحد من الناس. .. وعنده ان الناس جميعا سواء . لا فضل في الخلق او التكوين لاحد ، فلا يقدس صالح ، ولا تعتقد قوة خارقة لصالح او غير صالح» .

وكان ابن حزم يميل الى المناظرة والهجوم على خصومه والذين يخالفونه في الراى . لكنه كان يتوخى دائما انصاف الخصوم . ويتجنب التضليل واختلاق التهم .

ابن حزم في سطور :

● هو ابو محمد علي بن احمد المعروف بابن حزم ولد بقرطبة عام ٣٨٤ هـ .

● نشا ابن حزم شابا انيقا ينتسب الى بيت رفيع من موالي بني امية فقد كان والده وزيرا لدولة بني عامر .

● دخل ميدان السياسة وهو بعد في مطلع الشباب . ثم عانى أوصاب النفي واشترك في المؤامرات والتدبيرات فيما بعد ، ثم اصبح اخر الامر مفكر عضب اللسان .. وجواب افاق ينازل العلماء والفقهاء .

● اشتغل بعلوم الفقه واللغة والحديث والفلسفة والمنطق والادب والشعر والطب حتى قيل انه كان اوسع اهل الاندلس معرفة بالعلوم الاسلامية .

● روى ان تاليفه بلغت ٤٠٠ مجلد تشتمل على ثمانين الف صفحة . ولكن جلها ضاع .

● اكبر مجموعة من شعره موجوده في كتابه المشهور -طوق الحمامة في الالفة والالاف - وهو دراسة نفسية للحب كتبه سنة ٤١١ هـ ١٠٢٠م

● مات مقتولا عام ٤٥٦ هـ .

لص يؤنبه ضميره فيرد السرقة

بقيت الارملة «ايثيل تشاريتي» عدة سنوات تتمنى ان يكون لها جهاز راديو لكن ميزانيتها الضئيلة لم تسمح بذلك

وعلى غير انتظار تقدم لص انبه ضميره لارتكابه جرم سرقة . فحل مشكلتها.

كانت السيدة «ايثيل» تسكن في دونكاستر بانكلترا فسطا لص على منزلها وسرق منه ثيابا تقدر قيمتها بثلاثة جنيهات . وبعد ايام قليلة تلقى مدير الشرطة في تلك المدينة رسالة تحتوي على عشرة جنيهات . جاء فيها:

«أرجو ان تبحثوا عن ساكنة البيت المجاور لحلبة سباق الخيل وتردوا لها هذا المبلغ - لص تائب» . واسفرت تحريات الشرطة عن العثور على الارملة وقد بلغت الخامسة والسبعين من عمرها في بيت اخر ، وقدم رئيس البلدية لها النقود . فقالت : الان استطيع شراء جهاز الراديو الذي كنت اقتصد منذ سنوات للحصول عليه .. ولماذا ارسل اللص السابق عشرة جنيهات ؟ يرد مدير الشرطة على ذلك قائلا - انها الثمن الحالي للثياب المسروقة فيما لو كانت جديدة .

الفنان الكبير سلامة حجازي

في حي «راس التين» بالاسكندرية ولد سلامة حجازي عام ١٨٥٢ ، هذا العملاق الذي استطاع ان يصنع من حياته تاريخا فنيا مجيدا خالدا .. وتوفى والده عندما بلغ الثالثة من عمره فتزوجت والدته من - محمود الكحلة - صديق والده .

لقد عاش سلامة حجازي حياته مكافحا . فحرم نعمة الابوة . بل وقاسى شر ما يقاسيه طفل في مثل سنه من زوج والدته الذي ارسله الى كتاب الشيخ - سلامة - من الصباح حتى الظهر ليتلقى العلم . على ان يعمل بعد الظهر صبيا في احد محال «الحلاقة» .

في هذه الظروف التي تفيض بالحرمان وتفتقر الى الحنان الابوي نشأ سلامة حجازي وفيها نبلورت حياته . وما برحت تلك الظروف والاعاصير التي اجتاحت صباه تتفاعل في نفسه حتى اثرت فيه ابان مجده الفني .

ثم عمل سلامة حجازي مؤذنا بمسجد - سيدي الاباصيري - واخذ يتلو القرآن الكريم في بيوت الحي براتب شهري زهيد .. وقد تتلمذ على يد كثيرين من المنشدين .. وتتلمذ ايضا على يد الشيخ احمد الياسرجي والشيخ خليل محرم كبير مقرئي القاهرة .

واخذ سلامة حجازي يشق طريقه الى المجد .. فتحول من انشاد الموشحات والقصائد الدينية الى عالم الغناء، والطرب على التخت ، وكون له تختا عمل عليه .

وبقدر ما احب سلامة حجازي المسرح ، كان يرفض العمل به - مشخصاتي - «ممثل» في بدء حياته الفنية .. ثم كان التحول الكبير .. فقد دعي سلامة حجازي للغناء في احد افراح «الخديو» وكان ضمن هذا الحفل فاصل تمثيلي للممثلين سليمان الحداد .وسليمان قرداحي..وشاهدهما سلامة حجازي لاول مرة فاعجب بتمثيلهما وصفق لهما طويلا ..واخذ يتساءل : ليس فيما رايت ما يتعارض مع الكرامة . والخلق والدين . وان حديث الناس عن التمثيل ما هو الا خرافة ، وانه فن جميل بديع جدير بكل تقدير .. وعمل فنانا مع فريق قرداحي والحداد من عام ١٨٨٥ . الى عام ١٨٨٩ ، فقام بدور البطولة في مسرحيته الغنائية - مي وهوراس - فنال اكبر نجاح .

وفي خلال تلك الفترة بدا سلامة حجازي يوجه الفن الغنائي وجهة مسرحية ، وبدا يلحن المسرحيات وعلى اثره بدا الفن الغنائي المسرحي ياخذ في الانتشار في القاهرة ، وتعددت صالات المسرح الغنائي ، واعتبر هذا في ذلك الوقت انقلابا خطيرا في فن الغناء.

وكانت فرقة سلامة حجازي تضم عددا كبيرا من الفنانين .. ومما يجدر ذكره هنا ان سلامة حجازي لحن لمحمد عبد الوهاب اغنية - ويلاه ما حيلتي ويلاه ما عملي - و - اتيت فالفيتها ساهرة - .

ويعتبر سلامة حجازي من اوائل الفنانين الذين سافروا الى الخارج ونالوا تاييدا ادبيا وتقديرا فنيا عن انتاجهم الغنائي والمسرحي .. اذ لقى سلامة حجازي ترحيبا بالغا لفنه في بلاد الشرق الاوسط ، وتونس ، وايطاليا. ومنحته حكومات الدول التي زارها انواطا تقديرية ، ويوجد له تمثال في متحف «نابولي» بايطاليا تقديرا لفنه

لقد حول سلامة حجازي الاغنية من التخت ونقلها محررة الى خشبة المسرح الذي يمتاز بالنشاط والحركة والانطلاق والحياة ، وكان مؤسس هذه المدرسة الجديدة في عالم الغناء ، ورائدها الاول.

احب سلامة حجازي المسرح حتى انه بذل في سبيله كل شيء .. وكان هذا الحب عاملا كبيرا تاثر به فناننا فطور المسرح ، وسما به في كافة نواحيه حتى ارتقى به وارتفع نفسه بذلك .. وبانتقال الاغنية الى المسرح افسحت المجال للمسرح للازدهار والانتشار وارتفع المستوى الفني للمسرح في مختلف نواحيه : التاليف والاخراج والمناظر حتى اخذ المسرح الصورة الحقيقية التي يستحقها كفن تام ووسيلة من الوسائل الترفيهية الاجتماعية الهادفة الموجهة .

ومن العوامل التي كان لها حظها في النهوض بفن سلامة حجازي صلاته الوثيقة بكبار اهل الفن من امثال عبده الحمولي . ومحمد عثمان . والشيخ المسلوب . فقد عاونوه ووجهوه توجيها فنيا صحيحا .. وكان من نتائج التقدم الفني الملحوظ . ان قربه - الخديو - اليه حتى سمح له بتقديم مسرحياته الغنائية على مسرح الاوبرا وقد ساعد هذا كله في ابراز مواهب الفنان الكبير .

تلك هي العوامل الاساسية التي اثرت في سلامة حجازي وجعلت منه رائدا فنيا وصاحب مدرسة جديدة متطورة في عالم الغناء .

وتوفي سلامة حجازي بمدينة - المنصورة - في ٤ اكتوبر ١٩١٧ واستمرت مدرسة سلامة حجازي بعد وفاته تواصل رسالتها الفنية ..

وتعتبر السيدة منيرة المهدية امتدادا لعهد الشيخ سلامة حجازي . حيث قامت بعد وفاته بتمثيل مسرحياته كما ان فرقة اولاد «عكاشة» تعتبر هي الاخرى صورة حية لفن سلامة حجازي

كما ان سلامة حجازي يعتبر استاذا لملحني المسرح امثال سيد درويش وداود حسني ، وكامل الخلعي وزكريا احمد وغيرهم .

رحم الله سلامة حجازي .

عن كتاب : فنانو الاسكندرية



الى الفتيات

- ٣ -

اعلمي ان من الفتيات من تتلقى حب شاب في غفلة عن اهلها ، ظنا انها ما دامت تحب ذلك الشاب حبا عاطفيا مجردا . فلا خطر من هذا الحب العاطفي عليها .. ولكني اقول لك ان عواطفنا غادرة . وهي ليست منفصلة عنا بل هي وثيقة الصلة بحواسنا .. انها تبدو لنا في اول الامر شفافة وسامية ولكنها متى التهبت في نفوسنا . عز عليها ان تظل مجردة خيالية مشبوبة متحرقة ، وعندئذ تنزل في محيط اجسادنا فتلهبها . فتدفع اجسادنا الى الارتواء .. فنسقط بالرغم منا .

فاحذري جاذبية العواطف . واحذري ان تؤخذي بها . او تطمئني اليها علاقة خفية لا يعلم بها اهلك .

× × ×

الخوف من الشبان هو الذي يشل عقل الفتاة ، ويفقدها ملكة الحكم نفسها وتصرفاتها . ويزيدها ضعفا في نظر العابثين .. فلا تخافي من الشبان .. ان خوفك منهم يضاعف شعورهم بالجاذبية نحوهم فيطمعهم فيك ..

والواقع انه لابد ان يغازلك البعض منهم . ماذا يهم ؟ هذا امر طبيعي فابتسمي ولا تفزعي .. لقي في ثقة وفوتك . ابقي امامهم ، اتقيهم بالاتزان والتحفظ عامليهم بروح رياضية صريحة بريئة لا تعرف المواربة والالتواء .. ومتى ارغمتهم بهذا المسلك على احترامك . لم يجسر واحد منهم على التفكير في أن يتخذ منك اداة عبث

بيد انك لا يجب ان تسرفي في الرصانة والتعقل الى حد الجفاف . تكوني مع الشباب عابسة متجهمة ولا مازحة ماجنة .. فالافراط في الجد ثقل . والافراط في المجون خلاعة وكلاهما يقصي القلوب وينفر منك الخطاب للزواج .

فكوني رقيقة وبشوشة ، في الوقت نفسه عاقلة ومتحفظة .

ات عن القاهرة وموسكو

تقع الأزمة في العلاقات ؟

بقلم : لطفي الخولي

خلال الحوار الذي لنا في موسكو برحابة صدر على مستوى موضوعي ومسئول ، نواجه معا ـ مصريين وسوفييت ـ سؤالا محددا : من أين ينبع هـــذا

ن الذي يعكر بحيرة
ية السوفياتية ؟
تكشف عن الاجابة
لهذا السؤال ، اخذنا
تاريخ العلاقات بين
جاتها المختلفة وطبيعتها
وف المحيطة بها .
ول الاكتشافات في
عندما استبعدنا طبيعة
الثنائية المباشرة بين
للخلافات .

لكنا نركز في هذا
ى منها .

الاولى لبناء العلاقات .
هم لدى اي من
والسوفياتية . حول
بلدين . الاولى وطنية
والثانية اشتراكية
لكل منهما ظروفها
التميز لتطورومناهجها
ليل

لتي كان فيه الاتحاد
ول ، ولايزال ـ مركز
كر الاشتراكي للمواجه
عالمي ـ كانت مصر ـ
ذات وزن خاص في العالم
التحرير العادية
نها غير منحازة لاي من

ت المصرية المتعددة لتطوير
ملية الثانية لتطوير
وبناء قواتها العسكرية
دوان الاسرائيلي ؛ تبين
الاوروبي والامريكي ،
مساعدة مصر مساعدة
جال ـ ذلك انه ليس
متلك مصر قوة اقتصادية
بالتالي سياسية مؤثرة
اصة وانها اخذت تنتهج
تحرر الوطني والاجتماعي
ت وخاصة البترولية ،
ية والنفوذ الاستعماري
في المنطقة .

تاصر ، منذ ١٩٥٢ والى
ويس عام ١٩٥٦ وحتى
سلحة التشيكية الشهيرة
مؤتمر باندونج عام
بعد صيغا جديدة توفق
ر وبين استمرار صداقتها

ب لم يتجاوب معه .
سبيل ـ وصفه جون
بالخط الاستراتيجي
كان لعدم الانحياز في
ون معنا قلبا وقالبا والا

مصر بعد ذلك ، على
من الاتحاد السوفياتي
ول امكانية قيام علاقات
عتراف باستقلالها وعدم
برد ايجابي ؛ تستطيع
حاز كما تشاء ، وتكون
الوقت .

× ×

مجرد تكتيك من
بي مصر ودفعها بعد ذلك
عسكر الاشتراكي ؟
تجربة يجيبان بالنفي
على ذلك ان مصر ظلت
على موقفها كدولة
منحازة ، رغم استمرار
اد السوفياتي والبلدان
وحين اتخذ الرئيس انور
عام ١٩٧٢ قراره بانهاء
العسكريين الذين قدموا
مصر للمساهمة في اعادة
سلحة بعد هزيمة ١٩٦٧
القرار على الفور .
السوفيات على هذا
انهم دولة كبرى مثل
الضرورة مصالح واهداف
اصة بهم ؟

في التباين الجذري بين
الدولة الراسمالية
اهداف الدولة الاشتراكية
الع الدولة الراسمالية ،
تلال على السؤال
قديم . او في الهيمنة
الية على التمويل الاستعماري
حماية المصالح الخاصة
لشركات العملاقة المتعددة

الدولة الاشتراكية
لية الاستعمار القديم
الطريق على الاحتكارات
في استقلال الشعوب
العالم ان تقيم مع
وتعاونا ، وتوثيقه
للتعايش السلمي .

من هنا كان نزوع مصر الى الاستقلال السياسي والاقتصادي لا يخدم فحسب مصالح الشعب المصري · وانما يخدم في نفس الوقت مصالح السوفيات · بل ان الاهتمام السوفياتي باستقلال مصر وتطورها يتضاعف من كون مصر ، هي مركز الثقل السياسي والبشري والاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط التي تعتبر بطن الاتحاد السوفياتي امنيا وبالتالي فان تطهير هذه المنطقة من القواعد العسكرية الغربية والنفوذ الاستعماري يحقق بالدرجة الاولى امن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي

ويجب ان نضيف الى ذلك ان المنهج الماركسي اللينيني الذي يحكم السياسة السوفياتية يعادي «نظرية تصدير الثورة من بلد الى بلد اخر» · ويرى ان الثورة في كل بلد هي من شئونه الداخلية وارادة شعبه وتتوقف على ظروفه الخاصة ومدى التطور المادي والاجتماعي في هذا البلد وان تصدير الثورة ليس الا عملا مغامرا محكوما عليه بالفشل ·

بهذا المفهوم قامت الصداقة المصرية السوفياتية على اساس احترام البلدين «للوضع الخاص» لكل منها · وبالتالي كان ـ وما برح ـ احترام «الخلاف الايديولوجي والاجتماعي» بين البلدين هو احدى القواعد الاساسية لهـــذه الصداقة ·

وهذا الحرص على احترام هـــذه النوعية من الخلاف . وفي العلاقات الثنائية المباشرة بين البلدين من اي تصدع بل ان هذه العلاقات كانت تنمو بطريقها الطبيعي ، في الوقت الـــذي اصطدمت فيه السلطة الوطنية اصطداما عنيفا مع الشيوعيين المصريين وخاصة منذ اواخر عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٦٤ ذلك انه كان من المسلم به بين البلدين ان قضية علاقة الشيوعيين المصريين بالسلطة الوطنية ، هي في الاساس ، قضية داخلية ·

في هذا الاطار ظل الاتحاد السوفياتي يوفي بالتزاماته في المساعدة على تطوير اقتصاديات البلاد ، وتحولها الى الصناعة الثقيلة والخفيفة ، وتدعيم قواتهـــا العسكرية ، علاوة على مساندتـــــه للسياسة التحررية المصرية ، عالميا ·

ولم تؤثر اية خلافات سياسية بين مواقف البلدين على استمرار الصداقة بينهما ·

وهنالك العديد من الشواهد عـــلى ذلك لعل اقربها هو ما حدث بشـــان المفاوضات بين البلدين على ما اصبح يسمى بجدولة الديون السوفياتية على مصر» · فعلى الرغم من ان «هـــذه الجدولة» هي احدى ازمات العلاقـــة الراهنة ، الا ان ذلك لم يمنع البلدين من عقد الاتفاق التجاري السنوي بينهما لعام ١٩٧٦ ·

باختصار ، في حدود العلاقة المباشرة والثنائية بين البلدين ، ليس هنـــاك ما يحول دون تواصلها · وبالتالـــي فانها ـ بالحساب السياسي ـ خارج ما تعانيه الصداقة من ازمات راهنة ·

× × ×

اذن اين يكمن مصدر الازمات ؟

من الواضح ان هذا المصدر يتحدد فيما اصبح يعرف ، في اعقاب حـــروب الايام الستة في ١٩٦٧ ، باسم «قضية الشرق الاوسط» ·

ليس صحيحا ان الخلاف او حـــد الازمة بين البلدين ـ في هذا المجال ـ حديث العهد مع تولي الرئيس السادات لمسئولياته الدستورية ، ولكنه يرجع الى عهد الرئيس الراحل جمال عبـــد الناصـــــر

وقع الرئيس جمـــال عبد الناصر في مواجهة الهزيمة شعارا يقول : «ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة» ورحب الاتحاد السوفياتي بهـــذا الشعار واعتبره «توجيها سياسيا واعيا للصمود والمقاومة» ·

بيد ان الخلاف بين عبد الناصـــر والاتحاد السوفياتي كان حول معنـــى «القوة» · هل هي فقط «القوة العسكرية المجردة» دون ما اعتبار «للقــــوة السياسية» ، او حساب للقــــوة

نخـب شعبـين

● بين ضابط بريطاني وضابط فرنسي بمناسبة حفلة : وقف الضابط الانكليزي وشرب نخب الفرنسيين قائلا: اني اشرب على صحة الفرنسيين . انهم جميعا ظرفاء ولا استثني منهم احدا · توقف الضابط الفرنسي ورفع كأسه وقال : انى اشرب نخب البريطانيين جميعا فانهم جميعا مواطنون لكني استثني بعضهم

الاقتصادية الاستراتيجية النابعة عن بناء ولو حد ادنى من تضامن عربي · وخاصة في قضية ، هي بطبيعتها ذات ابعاد عربية ودولية ·

وحسم هذا الخلاف على معنى «القوة» حين اتفق على انها حصيلة تفاعل جدلي بين القوى العسكرية والسياسيــــة والاقتصادية بمفهوم شامل ·

× × ×

ثار بعد ذلك خلاف حول اسلوب حل قضية الشرق الاوسط بابعادها المحلية والدولية على اساس «السلم العادل» وعل هو يعني الطريق العسكري المطلق بما يعني الحرب الشاملة · ام طريق التسوية السلمية باسلوب يزاوج بين حرب الاستنزاف والحرب المحدودة مع تصاعد الضغط السياسي الدولي على الولايات المتحدة واسرائيل ·

في كل مرة كان السوفيات يحددون ـ دون ما خفاء ـ موقفهم على اساس انهم مع طريق التسوية السلمية العادلة بابعاده العسكرية والسياسية «مؤكدين ان اختيار اي من الطريقين بما في ذلك اتخاذ قرار الحرب ، هو من شئون مصر والبلاد العربية في النهاية · وانهم ملتزمون بدعم مصر والقضية العربية والفلسطينية خاصة ماديا وسياسيا ، ايا كان الاختيار ·

اذا قفزنا على مجموعة التفاصيل ، ابتداء من استقدام الخبراء السوفيات فان «الخلاف ـ الازمة» في العلاقات المصرية السوفياتية ، انحصر ، بعـــد اختيار مصر لطريق التسوية السلمية العادلة بابعاده العسكرية والسياسية في تفاوت التقديرات حول الامكانيـــات الواجب توافرها اجتماعيا وسياسيا على المستويات المحلية والقومية والدولية من اجل ضمان النجاح لحرب تحريرية عربية محدودة وتخفيض نسبة المغامرة فيها الى اقل حد ممكن · مع استمرار تاكيد السوفيات على ان تقرير ذلك هو من شأن مصر والبلاد العربية في نهاية المطاف · وانهم لا يملكون الا احترام هذا القرار ·

وحتى هذا الخلاف ذاب هو الاخر مع اندلاع حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، التي كانت قرارا مصريا ـ سوريا ، فـــي الاساس ، بالتنسيق مع الثـــورة الفلسطينية ونجاحها في تحطيم نظرية التفوق الاسرائيلي والامن الصهيوني ·

وبدا جليا انه منذ حرب اكتوبر ان الخطين المصري والسوفياتي ، فـــي استثمار النتائج الايجابية للمعركة ، متطابقان · بل يمكن القول ان هـــذا التطابق المصري ـ السوفياتي ، هـــو الوحيد المتكامل بالقياس الى مواقـــف جميع القوى الاخرى في الصراع «المحلية منها والدولية على السواء» ·

كيف ؟

من الناحية الاستراتيجية ، هنـــاك تطابق مصري سوفياتي كامل حـــول اهداف التسوية السلمية العادلـــــة الثلاثة وهي :

١ـ تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ ·

٢ـ تجسيد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في دولة مستقلة ·

٣ـ ضمان امن وحرية جميع الشعوب في المنطقة دون استثناء ·

هذا في الوقت الذي توجد فيه قوى عربية تعارض الهدفين الثاني والثالث · في حين ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بصفة خاصة تعارض الهدف الثاني ·

ومن الناحية التكتيكية ، هناك تطابق بين موقفي القيادتين المصرية والسوفياتية من حيث اعتبار مؤتمر جنيف للسلام هو الوسيلة الاساسية للوصول الـــى التسوية السلمية العادلة باهدافهـــا الثلاثة · ومن حيث ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اعماله منذ البداية كطرف اصيل ·

هذا في الوقت الذي تشجب فيـــه بعض الدول العربية مؤتمر جنيف · وتعارض فيه الولايات المتحدة واسرائيل اشتراك منظمة التحرير في اعمـــال المؤتمر ·

× × ×

اذا كان الامر على هذا النحو فاين موقع «الخلاف ـ الازمة» من الصداقة المصرية السوفياتية ، اذن ؟

الحق ان هذا هو السؤال المركزي اليوم في العلاقات المصرية السوفياتية كيف حدث وقوع تناقض بـــين المواقف المصرية والمواقف السوفياتية في الحاضر رغم هذا التطابق بينهما فـــي الخطط الاستراتيجية والتكتيكيـــة الرئيسية لتحقيق التسوية السلمية العادلة في الشرق الاوسط ·

مجلس النواب الاردني

قيل سنة ونصف السنة صدرت الارادة الملكية بحل مجلس النواب الاردني · وكان السبب الحقيقي ذا شقين : احدهما ، انتهاء مدته الدستورية ، وثانيهما وهو الاهم ، مراعاة مقررات القمة في الرباط ، انطلاقا من التعهد الاردني الرسمي بالتحويل التدريجي لشئون الفلسطينين الى المنظمة بوصفها الممثـــل الشرعي الوحيد لهم ·

هكذا كان الخط الاردني الرسمي ، مع استمرارية الالتزام بتقديم اى عون معقول ، ومفيد ، الى سكان الضفة الغربية المحتلة ـ وهو موقف لقي ارتياحا وترحيبا لدى الجميع ·

··· ومضى الاردن الرسمي بتوجيه من الملك حسين نفسه يعمل بصمت وهدوء ، على دعم الضفة المحتلة ضمن حدود معينة ، كي لا يفسر هذا العمل بانه ذو هدف سياسي مصلحي او مغرض · وكان الامل في ان لا يطول امد بلوغ الحل العادل ، والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ، ثم بلورة الاتجاه الفلسطيني المستقل ، سواء كان نحو الاتحاد الفيدرالي مع الاردن ، او العودة الى الوحدة السابقة ، الى جانب ايــة احتمالات اتحادية اخرى ·

بيد ان الوضع العام في الاراضي المحتلة وعلى الصعيديـــن الدولي والعربي ، ظل دون تحرك عملي ملموس النتائج حتى الان تقريبا ، ولا سيما فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني الصرف · ومن هنا ، كان لا بد من اعادة النظر في بعض المواقف ذات الصلة المباشرة بهذا الامر ، والتطلع الى امكانية التحرك في شكل ثنائي على الاقل ـ كخطوة اولى ـ نحو زحزحة العثرة الاساسية بحيث يصبح في المستطاع بعدئذ تقرير الكيفية التى تكفل ابراز الحق المنشود في شكل ينال موافقة الجميع ـ عربيا وفلسطينيا ودوليا ·

وعلى هذا يمكن القول بان احتمال تمديد فترة مجلس النواب الاردنى ، دون اية انتخابات جديدة ، انما يعنى في شكل او بآخر ، ان الامكانات المتوفرة للخلاص من (العثرة) الراهنة ليست من النوع الذى يسهل تخطيه عن طريـــق الشدة والتعنت ، بل في الوسع معالجته بالتنسيق والتضامن الثنائي اولا ، كطرف متماسك في القاعدة والفرع ـ ثم التوجه (الموحد) نحو الاشقاء للدعم والمساندة ·

ولا ريب في ان اتباع مثل هذا النهج السديد ســـوف يتمخض عن فوائد جمة ، لعل من اهمها اعادة الثقة بالنوايا الاردنية الفلسطينية ، والعمل على ابعاد كل ما من شأنه خلق تحسبات او قلق على مستقبل هذه الجهة او تلك ، او حتى اتاحة مجال التبدى بالخوف من احتمالات بروز الشخصية الفلسطينية في اى شكل من الاشكال ، سواء اكان ذلك بالنسبة لاسرائيل ام نغيرها في هذه المنطقة ·

الفرجينـــي

تحدثنا في الحلقة الماضية عن العصر الـــذي تدور فيه احـــداث مسلسل «الفرجيني» ، العقد الاخير من القـــرن الماضي ، وعن المكان الذي تدور فيـــه هذه الاحداث ·· ضيعة شيلواح في ولاية رايمونج ·· حيث تتصارع فيها حضارة الامس وعاداته وتقاليـــــده · وحضارة اليوم الوافدة عليها والتي تهدد معالم الامس بالاندثار · واثرهذا الصراع على ابطال المسلسل ··

وكذلك تحدثنا عن الفرجيني ذاته (الممثل جيمس دروري) ·· شاب مرح مغامر يحب الحياة والتنقل والترحال والبحث عن الجديد والمثير · وكيف وفد على الضيعة واندمج في حياتها · وكذلك تحدثنا عن مالك الضيعة جون جرينجر (شارلس بيكفورد) · الرجل العصامي الذي بنى نفسه بنفسه وكيف بنى الضيعة واحالها الى ما هي عليه اليوم ·

ولجرينجر حفيدان يعيشان معه في ضيعته : ستيبى الصغير واليزابيث · وستيبى (دون كوين) هو فتى في العشرين من عمره · يامل جده في ان يكون صورة طبق الاصل منه في يوم من الايام · فهو وريثه الوحيد واليه ستؤول الضيعة بكل ما فيها من اموال ومشاكل ومسؤوليات · ولكن ستيبى كان بعيدا كل البعد عن احلام جده ··! فهو الفتى المدلل · الذي نشا والمال يتدفق بين يديه ·· نشا وهو يعرف ان اسرته هي المالكة للارض وهي صاحبة القوة والباس والسطوة والنفوذ ·· لذا ، فهو لا يقدر المسؤولية حـــق قدرها · وفتى مثل ستيبى كان من الطبيعي ان تكون حياته مجموعة من الغراميات السريعة · والعلاقات العاطفية التي تنفرط قبل ان تمتد جذورها الى اعمق من مجرد لهو وعبث ·· وخمر·· وقمار ·· وصراع ومغامرات ·· وخصام واشهار سلاح ··!! وحاول الجد ان ينصح حفيده ، ويعيده الى جـــادة الصواب · ويحمله جزءا من المسؤولية · فجاوبه بالرفض والاستخفاف بكل مـــا يمثله هو وعصره · ومع ان الامر حز في قلبه · الا انه لم ييأس من اصلاح الفتى ·· ولم يحاول الحد من حرياته كان يعتقد ان الحياة في المزرعة تصلح اعوجاجه ·

جاهزا لتحمل اعباء ادارة المزرعة عندما يضطر هو بحـــكم السن ان يسلم مقاليد الامور اليه

اما اليزابيث (سارة لين) فـــكانت فتاة جميلة · في ميعــة الصبا وعـز الشباب · وهى تحترم جدها · وتحبه الى حد العبادة · وعلى مر الايام تحولت العلاقة بين الشيخ العجوز والصبية الحسناء · الى نوع من الصداقة والالفة واصبح كل منهما يفهم الاخر ويقرا افكاره · ويعرف ما يدور في اعماقه · وبصفتها سيدة البيت الوحيدة · فقد اصبح لها مكانة في الضيعة رغم صغر سنها · وباتت مطمح انظار كل شاب وامل كل فتى يحلم ان يبني نفسه عن طريق بائنة محترمة · ولكن الشيخ لم يكن يتعجل هذا اليوم السعيد الذي سيضطر فيه ان يفارق اليفه الوحيد في الحياة · وكان يقول انه لن يتدخل في زواج حفيدته · وانها وحدها صاحبة الشان · وسيترك لها حرية اختيار شريك حياتها بنفسها · اما اليزابيث ذاتها فلم تكن تفكر اطلاقا بالزواج · قلبها البكر كان طافحا بحبها لجدهـــا وتقديسها واجلالها له · وكانت تمضي ايامهـــا في ترتيب المنزل الواسع · وتنسيق اثاثه ·· واضفاء ذوقهـــا النسائي عليه ·· لقد قضت ايـــام دراستها بعيدا عن الضيعة · ورات معالم جديدة للحضارة ·· وشهدت مولد النهضة الصناعية الجبارة الهائلة في الشرق ·· وكيف بدات الكهرباء تغير الحياة ·· وتضيء بنورها الساطع لا الشوارع والبيوت فقط · بل القلوب والنفوس ·· وحاولت ان تنقل الترق الى المزرعة وتغير ظواهر الحياة الخشنة فيها · ولم يكن الجد مرتاحا كـــل الارتياح لهذا الانقلاب الذي احدثته اليزابيث في طرق واساليب الحياة في قصره وضيعته في البداية ·· ولكن مع مر الايام بدا يستمرئ الحياة الجديدة ووسائل الراحة التي استحدثتهـــا الصغيرة الفاتنة في القصر ·· واضطر ان يعترف ان القديم لابد وان يخلي مكانه للجديد · وادرك بثاقب بصره ان العصر الذي كان المسدس فيه هو الحكم · وسرعة اشهار السلاح الضمان الوحيد الكفيل بالبقاء على قيد الحياة ان هذا العصر يوشك ان يحمل عكازته ويرحل مخليا مكانه لعصر جديد يسوده النظام ، وتكون الحياة

اسرع واغزر انتاجا واكثر متعة وراحة والى اللقاء في الحلقة القادمة ·

موعدنا مع الحلقة الجديدة مـــن الفرجيني في الساعة ١٠ر٤٠ من هذا المساء · الحلقة بعنوان (الرجل الذي لا يموت) وهي مترجمة للعربية والعبرية



الشاب من فادوفا

الشاب من فادوفا هو فيلم وثائقي عن حياة حايم لوساطو · شاب اراد تحسين احوال اليهود بطرق عملية ·· وكان النتيجة ان اثار سخط الطبقة الحاكمة فحكموا عليه بالتحريم وعلى كتبه بالحرق · هذه القصة الواقعية تلقي الضوء على حزب اليهود في القرن الثامن عشر · والافكار التي مزقت الشعب اليهودي · الفيلم صيغ بشكل درامي تاريخي · مثير بحيث يهم كل مشاهد وحتى الذين لا علاقة لهم من قريب او بعيد بالدين اليهـــودي والتاريخ اليهودي · مشاهدته ·

كتب القصة موستي شمير ووضع السيناريو يغال لوسين وميخائيل ليب طوب الذي اخرجه ايضا · وموعـده الساعة العاشرة مساء ·

دروس على التلاميذ المرضى في المستشفيات

بريمن ـ كثيرا ما يلاحظ بانـــه يعسر على التلاميذ استعادة ما فاتهم في الدروس اثناء تغيبهم عن المدرسة بسبب المرض · الا انه دلت الخبرات المتوفرة حتى الان ايضا · بانه لا تكاد تتحسن صحتهم في المستشفـــى حتى يشعروا بتعطش كبير للدروس وهم لا يزالون في سرير المرض بعد · فيجدون في المطالعة والدرس ما يخفف عنهم وطأة حياة المستشفيات اليومية المملة · ولهذا فقد شرع في المانيا الغربية بارسال اساتذة المدارس الى عيادات الاطفال لالقاء الدروس على التلاميذ فيها وهم في سرير المرضى اذا ما سمحـــت الظروف بذلك · ويقوم اليوم مثـــلا ثمانية اساتذة بالقاء الدروس على ٦٠ تلميذا من نزلاء عيادة البروفسور الخاص بمعالجة الاطفال ببريمن · وقد خصصت فيه قاعة لدروس الاشغـــال اليدوية وقاعتان اخريان للتدريســـى النظرى ، الا انه تلقى ٦٠ بالمائة من ساعات التدريس تلقى على كل تلميذ مريض في سريره على حدة · وقد قال احد هؤلاء الاساتذة الذي يقـــــوم بتدريس التلاميذ في العيادة منذ ست سنوات بانه كثيرا ما كان يلاحظ بان الكثيرين من التلاميذ الذين يشفون من مرضهم ويغادرون العيادة ، يظهرون تقدما في المدرسة عند عودتهم اليها

الاردن في حساب التسويات السلمية

في عواصم الولايات المتحـــدة واسرائيل والى حـــد مــا في عواصم بعض الدول العربيـــة صار اسم الاردن يتردد بصورة مكثفة كمرشح لتسوية مـــن نوع او آخر مع اسرائيـــل · والعاصمة الوحيدة التي مازالت تلوذ بالصمت حول هـــذا الموضوع هي عمان ولكـــن تحركاتها الفعلية اصبحت ابلغ من الكلام ·

وقد برزت امكانية بحث اتفاق بين الاردن واسرائيل خلال الزيارة التـــي يقوم بها حاليا رئيس وزراء اسرائيـــل السيد اسحق رابين للولايات المتحدة · وقد سبقت ذلك تصريحات امريكيـــة واسرائيلية · اذ قال وزير الخارجيـــة الامريكية الدكتور هنرى كيسنجر مـــا معناه ان احتمالات عقد اتفاق مرحلـــى بين سوريا واسرائيل غير واردة بسبب الموقف السوري المتصلب ، ونوه رئيس وزراء اسرائيل باحتمال التحول الى دولة عربية اخرى لبحث اتفاق كهذا · واذا علمنا ان مصر قد سبق لها ان عقدت اتفاقيتين مرحليتين ادركنا ايضا ان المقصود بتلك الدولة العربية هـــو الاردن · كما ان رئيس وزراء اسرائيل

اعلن مرارا خلال زيارته الحالية ان اسرائيل مستعدة لتنازلات اقليمية بعيدة المدى لقاء السلام · وفي الوقت ذاته

مراقب

لن توافق على اقامة دولة ثالثة ـ اي فلسطينية بينها وبين الاردن كما اكد ان اسرائيل مستعدة للذهاب الى جنيف ولكن بشرط ان تحضرها الدول التـــي دعيت اصلا اليها في انبثاقهـــا · وان الفلسطينين يمكن تمثيلهم في نطاق الوفد الاردني كما مثلوا في مؤتمر جنيف الاول عندما ضم ذلك الوفد سبعــــة فلسطينيين من احد عشر عضوا ·

لا جمود من وراء الستار

واذا كان الاردن قد امتنع حتى الان عن الادلاء بدلوه فان ذلك لا يعنى وجود جمود من وراء الستار · وليس من شك ان الموضوع سيثار في اثناء زيارة الملك حسين للولايات المتحدة في اذار القادم · ولكن قبل ذلك لابد من اجراء اتصالات امريكية مع مصر والسعودية بفضل التنسيق والتعاون القائمين بينهما تمهيدا لبحث امور : اولها ايجاد السبل التي من شانها ابطال مفعول قرارات مؤتمر القمة العربى في الرباط وهي القرارات التي الغت صلة الاردن بالضفة الغربية وارجعت التمثيل الفلسطينـــى في ايدي منظمة التحرير الفلسطينية · وثانيا عزل سوريا بقدر الامكان عـــن الاردن وعن اكبر عدد ممكن من الدول العربية التي تؤيد او تساير مصـــر والسعودية · وربما ثالثا ايجاد صيغة لتمثيل الفلسطينين في جنيف اذا مـــا حدث وانعقد مؤتمرها في مرحلته الثانية

اتصالات اردنية مع دمشق والرياض

في الوقت ذاته جرت وتجرى اتصالات اردنية مكثفة في اتجاهات مختلفة · فقد زار رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعى دمشق وقيل ان الغرض من زيارته اقناع سوريا بان يمثل الفلسطينيون في جنيف داخل الوفد الاردني او داخل وفـــد ثلاثي تشترك فيه الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية · ويتطلب ذلـــك بالطبع اجراء مصالحة بين الاردن ومنظمة التحرير تلك المصالحة التى تاخر تحقيقها مدة طويلة جدا · رغم الجهود السورية المبذولة في سبيلها · ورغم التصريحات الايجابية في بعض الاحيان من الجانب الاردنى · وكل الشواهد تدل على ان الاردن غير مستعد في الظروف الحاضرة على الاقل · لتحول جذرى في سياسته التعاونية والتنسيقية مع سوريا بعد ان قطعت هذه السياسة اشواطا بعيدة المدى وبعد ان دخل الاردن ما يشبه بوابة التقدمية والثورية بفضل هذه الاشواط

ثم زار زيد الرفاعى السعودية · كما زارها وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام في نفس الوقت · وهنا ايضا تبدو الصلة بين هذه الزيـــارة والاتصالات التي تجـــــرى من وراء الكواليس بشان جنيف وغير جنيف · بالدرجة الاولى وحول الازمة اللبنانية بدرجة ثانوية ·

وقد قيل ان الثنائي الذى يحكـــم السعودية حاليا ـ أي الملك خالـــد والامير فهد ـ لا ينظر بعين الارتياح التقارب المتزايد من جانب الاردن نحو سوريا رغم العلاقات الترتيبية بـــين دمشق والرياض · وذكر ان مصر هى الاخرى ليست مرتاحة الى هذا التقارب وان الرئيس انور السادات معنى الان بالحد من الانجازات السورية في حلبة الامم المتحدة ·

خطة تدويلية

وهناك من يتحدثون عن خطة تشمل على اسس لحكم الضفة الغربية · وقد تناقلت وكالات الانباء خبرا مفاده ان الاردن يسعى الى تدويل الضفة الغربية واقناع الدولتين الاعظم امريكا وروسيا بهذه الخطة · وتقوم الخطة على انسحاب اسرائيلى من الضفة وتسليمها الى الامم المتحدة كمنطقة دولية ثم اجراء استفتاء شعبى لتقرير مصيرها · ومن المتوقع ان يزور الملك حسين موسكو في الصيف القادم وبالطبع ستكون الخطة موضع بحث الى جانب امور ثنائية اخرى ·

اجتماعات اردنية ـ اسرائيلية

والمفهوم ان اسرائيل تعارض بشدة الخطة التكوينية لانها تقوم على انسحاب اسرائيلي تام من الضفة الغربية · وكانت بعض الصحف الغربية قـــد تحدثت عن اتصالات شخصية واجتماعات بين الملك حسين وبـــين رئيس وزراء اسرائيل او مسؤولين اسرائيليين اخرين وعرضت فيها خطة تسليم منطقة اريحا لادارة اردنية · غير ان الملك حســـين طالب بانسحاب اسرائيلي عبر شريط يمتد على امتداد نهر الاردن بعمـــق يتراوح بين خمسة عشرة كيلومترات · وقد رفضت اسرائيل ذلك فتوقفـــت الاتصالات عند هذا الحد · ولا يعرف ما اذا كان الملك حسين سيرضى بمثل هذه الترتيبات او سيطالب باوسع منها وقد جرت الاجتماعات والاتصالات بسرية تامة الا ان مصادر منظمة التحريــــر افضت بها لبعض الصحف الامريكية املا في افشالها ·

اما على الصعيد المحلى فقد الغى حل مجلس النواب على اساس تمديد فترته منعا لحدوث فراغ برلماني ونظرا لضرورة استمرار الصلة بين الضفتين الشرقية والغربية · وقد استدعى ١٥ نائبا من الضفة الغربية للتشاور · والمفهوم ان عضويتهم سوف تظل باقية · ومعنى ذلك ان الملك حسين معنى بابقاء الرابطة الاردنية ـ الفلسطينية بين الضفتين · في نفس الوقت الذي ينتظر فيه تحولا صامتا عن مقررات الرباط ·

البعض يتمتعون بقدر اكبر من « المساواة » في بولندا

كمعظم الامريكيين كنت اعتقد ان التفرقة الطبقية قد اختفت في ظـــل الشيوعيـــة · وكنت اعلم بالطبع ان اعضاء الحزب يتمتعون بمعاملة خاصة وان مديري المصانع يحصلون على اجور خاصة وفيلات في الريف وغير ذلك من الامتيازات الاخرى ، ولكني كنت اتصور ان كل رفيق هو ، من الناحية الرسمية مثل اي رفيق آخر ·· كان ذلك قبل ان اجيء للتدريس في بولندا ·

ولقد جئت حسب برنامج فولبرايت لكي اعمل استاذا في جامعة وارسو ، وحصلت على تاشيرة دخـــول وعلى موافقة من وزارة التعليم البولندية · اما الذي كـــان ينقصني فهو تصريح اقامة من بوليس وارسو ·

وفي اليوم التالي لوصولي استدعتني السيدة ماريشكا التي تتولى رعايـــة الاجانب · واخذتني معها الى مركـــز البوليس المركزي في العاصمة لكي اسجل نفسي طبقا للوائح · وكان عليها ان تقوم بمهمة الترجمة نظرا لاني لا اجيد اللغة البولندية ، ووقفنا نحن الاثنين امام مكتب امراة في اواسط العمر ترتدي الزي الرسمي لضباط البوليس ·

واخذت مني المراة جواز سفري · وقلبت اوراقه ، وامسكت به مفتوحـــا على مكتبها وسألتنى اولا عن اسمي · فقلته لها كما هو مدون في جواز السفر فكتبته بالحبر على استمارة كبيرة ، ثم وجهت لي سؤالا بلهجة آمرة ترجمته ماريشكا هكذا : «حدد الطبقة التـــي تنتمي اليها » ·

وادهشني هذا الطلب الغريب · وبعد لحظات قلت لمترجمتي «قولي لها ان المجتمع عندنا لا طبقي» ·

فقالت « ولكن هـــذه الاجابة لن تعجبها » ·

« قولي لها والسلام » ·

وترجمت ماريشكا اجابتي لضابطة البوليس التي وجهت لي نظرة نداء · ثم راحت تتحدث الى ماريشكا ·· وفي النهاية قالت ماريشكا موضحة ··· «انها تقول ان من الضروري ان تحدد الطبقة التي تنتمي اليها اذا كنت تريد ان تسجل نفسك ··»

وسألت : « ما هي الطبقات التي عندكم حتى استطيع ان اختـــار منها الطبقة الاقرب لي ؟ » وعندئذ اوضحت لي ماريشكا ان كل بولندي يوضع في واحدة من ثلاث قوائم : «عامل» او «فلاح» او «مثقف» ·

من حيث انني امتلك قطعــــة ارض صغيرة في ولايـــة فيرمونت · واقوم بزراعتها بنفسي فقد قلت لماريشكا ان تبلغ الضابطة بانني «فلاح» ··

وعندما ترجمت ماريشكا كلامي · وهي مترددة ·· اذا بالضابطة تتجهم وتلقي القلم جانبا · وتطلق سيلا من الكلمات البولندية الغاضبة ··

وبعد ان افرغت كل ما عندها ·· عـــادت ماريشكا تقول لي في رفق : «ان اي شخص في بلادكم يتردد على الجامعة هـــو ـ بحسب التعريف ـ (مثقف) · ومن حيث انك قد جئت لكي تدرس في الجامعة فان الضابطة تقول انه مستحيل عليك ان تكون فلاحـــا واذا كنت ترغب حقا في الحصول على تصريح اقامة في بولندا فلا بد لك ان تقول لها الاجابة الصحيحة ··»

وعلى ذلك سجلت نفسي على انني «مثقف» وحصلت على تصريح الاقامـــة من مركز البوليس · وامضيت عـــدة شهور سعيدة في التدريس لطلبة الجامعة الذين هـــم كلهم ـ حسب التعريف ـ «مثقفون» ·

وبعد فترة من اقامتي اكتشفت لماذا يهتمون بمسالة «الطبقة» كل هـــذا الاهتمام ·· فان القبول في الجامعات البولندية يكون حسب المجموع كما هو الحال في معظم جامعات العالم · ولكن الطبقة التي ينتمي اليها الطالب تدخل ايضا ضمن المجموع · فابناء العمال والفلاحين يحصلون تلقائيا على خمس درجات تضاف الى مجموعهم او ـ بمعنى آخر ـ فان اولاد المثقفين تخفض مجاميعهم خمس درجات ·

وحيث ان ابناء العمال والفـــلاحين الذين يقبلون في الجامعات يتحولون تلقائيا الى «مثقفين» ·· فان ابناءهم من بعدهم سيخسرون خمس درجات من مجاميعهم · لذلك فان النكتة الذائعة في وارسو هي ان الطبقة الاجتماعيـــة تتغير على التبادل من جيل الى جيل ·

وحسب هذه المعايير فان كـــارل ماركس نفسه لا بد ان يوضع فـــي قائمة المثقفين حيث انه درس في جامعتي بون وبرلين وحصل على الدكتوراة من جامعة يينا · والمرجح تبعـــا لذلك ان بناته الثلاث جيني ولورا واليانور قد تحولن الى فلاحات الا اذا كن قد هاجرن الى امريكا ··

نويل برين
صحيفة « نيويورك تايمز »

مكتب الإعلام

هكذا من الأصل

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

استيعاب الطلبة الجامعيين العرب بأماكن العمل

بحث الموضوع في اجتماع الحلقة الفكرية لجمعية التعاون اليهودي العربي

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ عقدت امس الحلقة الفكرية لجمعية التعاون اليهودي العربي المنبثقة عن حلف ابناء سـام والجمعية للتفاهم والصداقـة اجتماعها السادس والعشرين في فندق «هيلتون» بتل ابيـب باشتراك ضيف الاجتماع وزير الدولة السيد جدعون هاوزنر وجمهور من اعضاء الحلقـة اليهود والعرب ولفيف من طلبة وطالبات الجامعات والمعاهـد العليا في البلاد •

وقد التقى الوزير قبيل بدء الاجتماع بعدد من الطلبة الجامعيين والمعلمين حيث استمع منهم الى تفاصيل حول شئون مختلفة تتعلق بالطلبـة • واستفسر الوزير عن كيفية وسبـل استيعاب الطلبة الجامعيين العرب في اماكن العمل وسأل ان كانت ثمة مشاكل تواجه الاكاديميين العرب بصـدد استيعابهم في اماكن عمل ملائمة • وبعد ان استمع الى ردود على اسئلته اقترح اقامة مركز رسمي يناط به توجيه المثقفين العرب الى اماكن عمل ملائمة اسوة بما هو عليه الوضع لدى المواطنين اليهود • وقال ان وزارة العمل من شأنها القيام بمثل هذه المهمة •واستهل وزير الدولة محاضرته امام اعضاء الحلقة الفكرية وسائر المدعوين بان اعرب عن ارتياحه لوجود محاولات صادقة لتفاهم عربي يهودي في الحياة اليومية في البلاد • وقد قصد بذلك ما تقوم به جمعية التعاون اليهودي العربي وتطرق في سياق محاضرته الى التطورات الاخيرة في لبنان قائلا انها كانت مؤثرة للغاية وحمل سوريا مسؤولية ما حدث في تلك البلاد • وقال ان ما حدث في لبنان يشير الى ان سكان المنطقة لا يتمتعون بتفاهم متبادل فيما بينهم مما يدل على ان المنطقة ليست عـلى استعداد لتقبل حل في الشرق الاوسط

وتطرق وزير الدولة الى موقف مصر الذي اتخذته في التطورات الاخيرة قائلا انها معنية بتنفيذ الاتفاق المرحلـي بحذافيره وهذا امر معنية فيه اسرائيل طبعا • واعرب عن ارتياحه من الاصوات التي علت في مصر مؤخرا والتي قالت ان الحرب لا تحل المشكلة • غير ان وزير الدولة استطرد يقول انه ما لم تغير مصر من مناهجها الدراسيـة وتحولها الى مسار جديد ينشد السلام وليس محاربة اسرائيل فان المشكلة ستبقى قائمة • ووصف السيد هاوزنر الموقف السوري بالتعنت وذكر ان سوريا وافقت على تمديد فترة تواجد قوات الطوارئ الدولية مؤخرا عـلى الحدود الاسرائيلية السورية لكونها رغبت في تكريس كافة جهودها فـي لبنان ابان محنته الاخيرة • وتطرق السيد هاوزنر في حديثه الى الموقف الاردني قائلا ان ثمة دلائل تشير الى ان الاردن لم ينعزل عن الحلبة الدولية كلية على الرغم من قرارات مؤتمـر الرباط • واشار الوزير الى قرار الملك الاردني باعادة تنظيم البرلمان الذي يضم في صفوفه عددا كبيرا من الفلسطينيين قائلا انه يؤكد على صحة تلك الدلائل • واضاف السيد هاوزنر بانه يعتقد ان ثمة امال كبيرة للتوصل الى تفاهم مع الاردن وقال ان الولايات المتحدة تشارك اسرائيل في موقفهـا بالنسبة للاردن ، وذكر انه في حالة التوصل الى تفاهم مع الاردن فـان النتائج ستكون ايجابية ومثمرة •

وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية قال السيد هاوزنر انه في حالة اعترافها باسرائيل فان اسرائيل ستتخذ من جانبها الخطوات المناسبة ، غير ان السيد هاوزنر يستبعد ذلك •

وزير الدفاع السوفياتي يشيد بنضال الجبهة الشعبية لتحرير انغولا

لواندا ـ الوكالات ـ احتفلت امس الجبهة الشعبية لتحرير انغولا بالذكرى الخامسة لبدء كفاحها المسلح ضد الاستعمار البرتغالي في انغولا • وتحضر هذه الاحتفالات وفود ٨٣ دولة من منظمة تضامن الشعـوب الافريقية الاسيوية •

ومن المنتظر ان تتخذ المنظمة اثناء هذا الاحتفال عدة قرارات وتوجه نداء تدعو فيه الى الاعتراف بجمهورية انغولا الشعبية ، كما سيتم رسميا خلال هذا الاحتفال اصدار القانون الاساسي الذي يجعل من السلطة الشعبية قاعـدة لاختيار السياسي لجمهورية انغـولا الشعبية •

وقد اعلنت الكاميرون اعترافهـا بحكومة الجبهة الشعبية لتحرير انغولا وبذلك اصبحت جمهورية انغولا الشعبية تتمتع باعتراف ما يزيد عن نصف عدد الدول الاعضاء في منظمة الوحـدة الافريقية ، مما يجعل لها الحق فـي دخول المنظمة •

وقد بعث وزير الدفاع السوفياتي المارشال اندريه غريشكو برسالة تهنئة الى انريكو كاريرا الذي وصفه الروس بانه وزير دفاع جمهورية انغـولا الشعبية •

وجاء في الرسالة «ان رجال الجيش السوفياتي يتمنون نجاحات اخـرى للقوات المسلحة التي تعمل لتحريـر انغولا والتي تقوم بنضال باسل ضد العدوان الاجنبي والرجعية الداخلية من اجل حرية وطنهم ومن اجل وحـدة بلادهم الاقليمية» •

وقالت وكالة الانباء السوفياتيـة «تاس» في نبأ لها مـن لواندا ان المندوبين الذين اجتمعوا في لواندا دعوا الى اخراج المرتزقة من الدولة •

وفي حديث لمراسل «واشنطن بوست» قال امس وزير دفاع جنوب افريقيا ان بلاده تحتفظ بحوالي ٥٠٠٠ جندي في انغولا للدفاع عن منطقة حاجزة لعمق ٥٠ ميلا تمتد من المحيط الاطلسي الى حدود زامبيا • وقال ان جنوب افريقيا مستعدة لاخراج قواتها من انغولا اذا اقتنعت بعدم استخدام انغولا كنقطة انطلاق للسيطرة على جنوب غربـي افريقيا •

خدام يعود الى بيروت

بيروت ـ وصف ـ عاد الى بيروت امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجيـة السورية بعد ان مكث في دمشق مدة يومين ليقدم تقريرا الى الرئيـس السوري حافظ الاسد عـن تطورات الوضع في لبنان •

وقد اجتمع خدام فور وصوله الى بيروت بالعماد حنا سعيد القائد الاعلى للجيش اللبناني • واشترك في المقابلة ايضا اللواء ناجي جميل قائد السلاح الجوي السوري واللواء حكمـت الشهابي رئيس اركان الجيش السوري واشترك في الاجتماع ايضا العمـاد سعيد نصرالله رئيس اركان الجيش اللبناني واعضاء اللجنة العليـا اللبنانية ـ السورية ـ الفلسطينية المشتركة •

وفي ختام الاجتماع اجرى خـدام حديثا مع زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وزعيم منظمة «الصاعقة» المواليـة لسوريا •

ريمون اده يطالب محاكمة الرئيس فرنجية

الكويت ـ رويتر ـ حمل امس السيد ريمون اده عضو مجلس النواب اللبناني على الزعامة المارونية فـي لبنان • ودعا الى استقالة الرئيس سليمان فرنجية وتقديمه للمحاكمة • كما طالب بتقديم وزير الداخلية اللبناني السيد كميل شمعون وزعيم حزب الكتائب الشيخ بيير الجميـل للمحاكمة وذلك لان هؤلاء اساؤوا للبنان

واعرب السيد اده عن موافقته على الوساطة السورية لوضع حد للمعارك في لبنان • الا انه عارض التدخـل السوري في الشؤون الداخلية للدولة •

★ تتمـات ★

استعداد سوريا

الا انهم اضافوا ان اشاعة مثل هـذا النبأ تجيء على ضوء الانباء التي ترددت في واشنطن والتي تتحدث عن استعداد الولايات المتحدة لجس النبض ولبحث امكانيات استئناف المحادثات الاسرائيلية الاردنية •

والتلميح للولايات المتحدة بان هناك احتمالات واقعية اخرى وان بـاب المحادثات مع سوريا لم يغلق نهائيا •

سيدة تضع ثلاثة توائم

القدس ـ وضعت امس سيدة من مدينة جبعتايم ثلاثة توائم في مستشفى اساف هروفيه في تصريفين •

وكانت هذه هي اول مرة تنجب بها السيدة التي كانت تعالج عقمها في المستشفى •

وعلم ان حالة الاطفال تدعو للارتياح



القدس ـ قدم امس سفير تايلاند الجديد في اسرائيل السيد نيبهون ويليرات اوراق اعتماده الى رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير •

وقد مثل الحكومة في مراسيم تقديم اوراق الاعتماد السيد يغئال الون رئيس الحكومة بالوكالة ووزير الخارجية كما حضر المراسيم كبار موظفي وزارة الخارجية وديوان الرئيس وادت ثلة من حرس الشرف تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي التحية العسكرية للسفير التايلاندي • وعزفت الفرقة الموسيقية التابعة للشرطة النشيدين الوطنيين للدولتين •

الدعم السعودي للاردن مستمر

عمان ـ رويتر ـ اكد الشيخ احمد الكحيمي السفير السعودي في الاردن ان الدعم السعودي للاردن مستمر وانه سيظل قائما • وقال الشيخ الكحيمي في حديث نشرته امس صحيفة اللواء الاسبوعية ان الدعم السعودي يهدف الى مساعدة الاردن في بناء نهضته الاقتصادية وقوته العسكرية •



تخصيص منطقة ٩ بالجليل للتمارين العسكرية

● اوضح السيد شمعون بيرس وزير الدفاع امس في الكنيست ان المنطقـة العسكرية في الجليل والمعروفة بمنطقة٩ والمتاخمة للقرى سخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون وتحف ودير الاسد والبعنة هي المنطقة الرئيسية في الجليل لاجراء التمارين العسكرية وانه تقرر مؤخرا من جراء الاحتياجات الامنية تخصيص هذه المنطقة لهذا الهدف وفقا للقانون الذي يسري على هذه المنطقة منذ عهد الانتداب

وذكر وزير الدفاع انه تم تقليص مساحة هذه المنطقة في عام ١٩٧١ وان مساحتها تبلغ الان قرابة ستين الف دونم • واضاف انه بالرغم من كون هذه المنطقة منطقة محظورة فيقطن فيها ١٥٠٠ من المواطنين البدو الذين اقاموا ٣٨٠ بناية بطرق غير شرعية • وقال ان سلطات الامن تتيح الفرصة في الفترات التي لم تجر تمرينات عسكرية في المنطقة امكانية رعي الاغنام •

وسرد السيد بيرس العروض التي قدمتها الحكومة لسكان هذه المنطقة لتامين سلامتهم وتحسين احوالهـم السكنية ومنها عروض لتعويضهـم بالاراضي والبيوت الا ان جميع هـذه العروض قد رفضت • واضاف انه سيتم اغلاق هذه المنطقة نهائيا امام المواطنين لكونها منطقة عسكرية وذلك بعد ان يتم ايجاد حلول ملائمة لهم • وذكر ان بين البرامج المعدة انشاء بلدة بدوية في شرقي المنطقة المحاذية لمكان سكناهم الحالي •

هذا وقد رفضت الكنيست اقتراح اجراء نقاش موسع حول الموضوع او احالته على احدى اللجان وتبنت اقتراح وزير الدفاع بشطب الموضوع من جدول اعمالها •

وقد امتنع عن التصويت عضـو الكنيست امنون لين ـ التكتل ـ وفي شرحه لموقفه هذا قال انه يتعين على الدولة ان تقيم لجنة لتخطيط القرى العربية من الناحية الاقتصادية وهو امر حيوي لاقتلاع شعور عدم الرضى التي تراودهم من جهة وتطبيق مشـروع تطوير الجليل من جهة اخرى وهما امران لا يتناقضان •

ويفيد مراسلنا في حيفا يوئيـل دار ان وفدا يمثل المجالس المحلية • سخنين ، عرابة ، دير حنا في الجليل الغربي قام يوم امس الاول بزيارة رسمية للسيد يورام كاتس مدير مكتب مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية في حيفا والشمال وعرضوا عليه مشكلة منطقة التدريبات العسكرية رقم ٩ في الجليل •

وقد ضم الوفد كلا من السادة : جمال طربيه رئيس مجلس سخنيـن المحلي ومحمد نمر حسين رئيس مجلس دير حنا المحلي والفاضل نعامنه نائب رئيس مجلس عرابة المحلي • وطلب رؤساء المجالس المحلية من الحكومة والجيش عن طريق مكتب المستشار تجديد نظام التصاريح الذي كان متبعا في السابق حيث يحق للمزارعين العرب دخول اراضيهم الواقعة في هذه المنطقة لغرض استغلالها الزراعي ونقـل التدريبات العسكرية من هذه المنطقة الى مناطق اخرى غير آهلة بالسكان • ورد السيد كاتس انه سينقل طلباتهم الى السلطات المسؤولة بغية ايجاد حل لهذه المشكلة •

● ● ●

معارضة تحديد الدخل الادنى للعمال

● عارض امس السيد موشيه برعام وزير العمل بشدة مشروع قانون طرح على الكنيست يقضي بتحديد الدخل الادنى للعمال في البلاد • وقال السيد برعام انه بالرغم من انه يوافق الرأي بان الدخل الادنى هو قليل ولكن لا يحبذ ان يتم تحديده في اطار قانون ثابت لان هذا المجال هو من اختصاص الهستدروت وارباب العمل واتفاقيات العمل التي تتم بينها •

واضاف وزير العمل ان الهستدروت تراعى شئون ٩٠ بالمائة من العمـال والاجيرين في البلاد من الناحية الاجتماعية بينما الاتحاد النقابي في الولايات المتحدة مثلا يراعى شئون ٣٠ بالمائة فقط •واضاف انه يعارض بشدة ان تتدخل الكنيست في تحديد سياسة الاجور وانه يتعين عليها ان تحصر اهتمامها في شؤون رفاهية العمال •

هذا وقد تبنت الكنيست اقتراح وزير العمل بشطب مشروع القانون المقترح •

★ تتمـات ★

دورة استثنائيـة

مجلس النواب وذلك انسجاما مع قرار مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط باعتبار منظمة التحرير الفلسطينيـة الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني •

وجاءت عودة مجلس النواب الى ممارسة سلطاته التشريعية تنفيذا للدستور الاردني الذي ينص على ان يستعيد المجلس المنحل سلطتـه الدستورية اذا لم يتم انتخاب المجلس الجديد خلال المدة الدستورية •

والقى الملك حسين كلمته امام اعضاء مجلسي الاعيان والنواب حيا فيهـا بصمود الاهل في المحتل من الضفـة

واكد الحسين دعم الاردن لصموده بشكل قوي الى ان يتحقق التحرير • ثم تحدث عن علاقات الاردن بالدول الشقيقة فاشاد بالعلاقات الاردنيـة السورية الاخوية على جميع المستويات وقال ان القطرين ماضيان بالتعاون يحدوهما الامل التام والثقة الكاملة للحفاظ على مصلحة الشعب الواحد في القطرين الشقيقين •

واضاف اننا نهدف من وراء ذلك السير على طريق الاباء والاجداد الذي هو طريق العرب الى الحياة الافضل ، وقال لقد قطعنا اشواطا على هذا الطريق وان الاتصال مستمر قائم على قدم وساق من اجل دعم البنيان وسلامته واستطيع القول ان العلاقات الوثيقة بين القطرين الشقيقين تعتبر انموذجا صالحا للاقتداء به في الوطن الكبير •

واعرب عن امله في ان تتهيا الظروف في المستقبل الى عودة الصف العربي متينا وقويا من اجل قوة امتنا العربية في مواجهة الاخطار •

واعرب عن ارتياحه التام لعودة الامور الى طبيعتها في لبنان الشقيق بعد ان تم القضاء على المحاولات والمخططات التي لم تكن تستهدف لبنان وحده وانما المنطقة العربية باسرها •

واضاف يقول ان الاردن سيستمر في دعم منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد السياسي بكل طاقاته وامكاناته

شو جاب ذيلك لعينك

سيدة ـ تقدمت بطلب تعويضات من شركة مواد التجميل بمبلغ «ملايين دولار مدعية ان نوعا من اصبغة الشعر التي تنتجها الشركة تسبب في تحويل لون البول الى اسود وهذا ما جرى لها مما استلزم ادخالها الى المستشفى لتلقي العلاج من الام البطن والظهر التـي اصيبت بها •

وجاء في الطلب الذي قدمته السيده جانيت اليوت انها بدات تستعمل هذه الاصباغ من انتاج نفس الشركة منذ عام ١٩٧٢ وان ما حدث لها من جراء هذه الاصباغ يجعلها تستحق التعويض بالمبلغ المرقوم اعلاه •

وقام ممثل الشركة بالدفاع عن شركته قائلا ان ما تدعيه السيدة المذكورة عار عن الصحة لانه ليست هنالك علاقة بين اصباغ الشعر التي اعدت للاستعمال الخارجي وبين الالام التي تشعر بها السيدة في داخل جسمها ••

وليس من شك في ان من يقرا مثل هذه الحكاية يطرا على باله المثل القائل ـ ايش جاب ذيله لعينه على كل حال سيقرر او زيف ادعاء السيدة [illegible] ذلك تقرر المحكمة اذا [illegible] اليوت تستحق التعويض [illegible] التعويض •

حكايات .. وراء الأخبار

الأزياء الصينية تغزو اوروبا

تقليعة جديدة اخذت تنتشر بين الشباب مؤخرا في اوروبا وبدأ يروج لها اصحاب دور الازياء الفرنسيـون وهي ارتداء الجاكيتات الصينيـة التقليدية المطرزة •

اول المصممين الذين كانوا وراء هذه الفكرة وانتشارها هو مصمم الازياء الكوبي «ادولفو» الذي ابدع في صنع هذه الملابس وترويجها عالميا •

ليست الملابس وحدها انتقلت من الصين بل تسريحة الشعر ايضا حيث بدأ الشباب والشابات يسرحـون شعورهم على الطريقة الصينية المعروفة

× × ×

معنى ربطة العنق عند المرأة

حسب الدراسات التي اجريت فـي اليابان الرجال بالاهتمام بربطة العنق •• لانها كما يقولون تعني شيئا معينا عند المرأة • فالرجل الذي يستخدم ربطة سريعة على ياقة دون ازرار فهو لا يسعى للزواج ، اما الرجل الذي يميل الى الربطة الصغيرة المحكمة فهذا معناه ان صاحبها بخيل •

فائدة القمامات وفضلات ترشيح الماء

ابتكر اوتو باور ، من سكان مدينة جوبينجن بالمانيا الغربية طريقة جديدة للتخلص من فضلات ترشيح المـاء والقمامات المتخلفة في المدن وتحويلها الى فحم واستخدامه في التدفئة • وهو لا يختلف عن الفحم البني في قيمته الحرارية • وقد استغرق تطويره لهذه الطريقة مدة عشرين عاما وقـام بتسجيلها في سجل المخترعات في عام ١٩٧٣ • وقد اقيمت في مدينـة جايزلينجن منشأة تجريبية بجانب مصفاة الماء فيها تعمل على هذه الطريقة «لاجل تحويل فضلاتها الى «فحم» فوجد بانه يمكن بها التخلص من ٩٠٪ من القمامات التي كانت تتخلف في المدينة ويكلف تصريفها نفقات كبيرة وشرعت احدى الشركات الالمانية في اقامة منشأة ضخمة من هذا النوع على حسابها • وابدت وزارة الاقتصاد الفديرالية اهتمامـا كبيرا بالطريقة الجديدة نظرا لما يجنى من ورائها من فوائد اقتصادية ولكونها تعمل على المحافظة على [illegible] ان واحد •

وتنحصر عملية [illegible] وفضلات ترشيح الماء [illegible] محتوياتها عن بعضها [illegible] الرئيسية • فيتم فيها [illegible] المعدنية اولا (التي [illegible] في الصناعة) ثم تعزل [illegible] التي تكون فيها [illegible] ٥٠٪ وتحول الى فحم [illegible] بفضلات مرشحات الماء [illegible] ٢٠٠ جرام من الفحم [illegible] هذه المواد الاخيرة • و [illegible] جانب الفحم في الوقت [illegible] جانبية) مفيدة اخرى [illegible] والكهرباء والرماد الذي [illegible] كمخصب • وقد وجد [illegible] استخدام هذا الفحم [illegible] ترشيح الماء ، اذ يساعد [illegible] الترشيح حتى الى [illegible] بالنسبة الى المواد التي [illegible] لهذه الغاية حتى الان •

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـ [illegible]

تدشين مشروع ربط

وبعد ان قام معالي الوزير بقص الشريط والضغط على زر الكهرباء معلنا عن انارة القرية اقيم احتفال رسمي تحدث فيه السادة ماجد فلاح باسـم القرية واحمد موسى درلوشه رئيـس مجلس اكسال وممثل عن القريـة البدوية طوبا ورحبعام زئيفي • وفـي كلمته بهذه المناسبة وبعد ان قـدم تهانيه على انجاز هذا المشروع ومـن قبله مشاريع مياه الشرب والهاتـف والمدرسة والشارع الايصالي قال السيد بارليف اننا في هذا المشروع نضع اليوم الاساس لمتين لعملية استمرار وتطور قريتكم والقرى العربية في البلاد وما هذا الا بداية لمشاريع اعمارية خططت للمستقبل وان مكتبي سيعمل ما في استطاعته وسيقدم جميع الامكانيـات وبشكل تدريجي لامكانيات الدولـة المحدودة من اجل اقامة المزيد مـن الانشاءات العمرانية في البلاد وفـي القرى العربية والبدوية بشكل خاص• واختتم السيد بارليف تهنئته قائـلا انني على ثقة ويقين تام بانه ليـس ببعيد ذلك اليوم الذي ستعطي فيـه الدولة جميع امكانياتها للعمل والبناء وذلك عندما يتحقق السلام الذي ننشده جميعا •

وافاد السيد كمال القاسم مساعد الوزير للشؤون العربية في حديث مع مراسلنا ان الوزارة قررت منح جمعية الكهرباء في فروش رمانة مبلغ ١٦٠ الف ليرة مساهمة لانجاز هذا المشروع وتدرس امكانية تقديم المزيد من المنح المالية كما انها ستبحث في تقديم منح بالاضافة للقروض للقرى العربيـة والبدوية التي تنتظم لايصال الكهرباء اليها بموجب مقياس معين وبعد بحث لكل قرية وقرية وتقدر تكاليف هذا المشروع في هذه القرية الصغيرة التي تسكنها خمسون عائلة بحـوالي ٧٥٠ الف ليرة •

دعـوة مجلس

من المحافظات اللبنانية برئاسة المحافظ لتلقي المساعدات التي تحول اليهـا وتوزيعها على منكوبي الحرب في لبنان

وقرر مجلس الوزراء اللبناني ايضا تعيين محافظين بالوكالة للبنان الشمالي ولبنان الجنوبي ومحافظة البقاع ، كما اقام المجلس فرقة خاصة لملاحقة وضبط المسروقات من الدوائر الرسمية •

ومن ناحية اخرى تواصل اللجنة العسكرية العليا عملها من اجل تنفيذ البرنامج الموضوع لمراقبة وقف اطلاق النار واعادة الحياة الطبيعية ومنع وقوع اعمال العنف وخاصة بعد الحادث الذي وقع في منطقة جبيل فجر امس الاول وهدم خلاله منزل احد الحزبيين وقد توجهت امس قوة من الجيش الى منطقة الدامور والسعديات في جنوب لبنان تنفيذا لقرار اللجنة العليا لتسلـم المنطقة بعد انسحاب المسلحين منها ، وقد حددت اللجنة العسكرية العليا الساعة السادسة من مساء يوم السبت القادم موعدا اخيرا لتسليم اليات الجيش وقوى الامن •

الاتفاق على معظم

تم احيا نجوم هوليوود حفلة شائقة حملت اسم «تحية النجوم لاسرائيل» • وقاد الحفلة الفنية وحفلة الاستقبال المطرب المعروف فرانك سيناترا •

هذا وجرت مظاهرتان بالقرب من فندق هيلتون التي جرت فيه حفلة الاستقبال نظمت احداهما منظمـة التحرير الفلسطينية • والثانية رابطة الدفاع اليهودية •

وكان السيد رابين قد اعلن ليلة الخميس ان نتائج محادثاته في الولايات المتحدة تجاوزت ما كان يأمله عـلى الصعيد السياسي واضاف انه يشعـر بالرضى الكامل فيما يتعلق بامـداد اسرائيل بالاسلحة •

شفيق بالي يرشح نفسه

والمزارعين في مدينة اريحا وقضائها تاييدهم وثقتهم بالحاج شفيق بالـي رئيس بلدية اريحا الحالي وطلبوا اليه ترشيح نفسه للانتخابات القادمة •وقد استجاب الحاج شفيق بالي لرغبتهم واعلن عن موافقته على ترشيح نفسه في هذه الانتخابات •

ردود فعل [illegible]

موحد اردني واسرائيلي [illegible] القدس واضاف : ان [illegible] مرتاحون جدا من هذا [illegible] الذي سيؤدي الى ازدياد [illegible] في المدارس وعليه فان [illegible] تشكيلها ستقوم بدراسة [illegible] المنهج الجديد بما في ذ[illegible] خاصة للطلاب الذين [illegible] المناهج الاسرائيلية وبش[illegible] طلاب قريتي ابو غوش

وقالت السيدة جود[illegible] مديرة المدرسة المذكورة [illegible] المدراء العرب من اجل [illegible] الاردنية نابع من اهتـ[illegible] ابنائنا وبناتنا اذ ان [illegible] شهادة التوجيهي ستفتح [illegible] الجامعات العربية •

وصرح السيد محمد [illegible] مدرسة الطور : انه يجب [illegible] تطبيق مناهج الضفة للاو[illegible] ايضا خوفا من حصول [illegible] المستوى التعليمي بين [illegible] الابتدائية والاعدادية • [illegible] دكيدك : انه في الجلـ[illegible] ستعقدها اللجنة يوم [illegible] سيتم بحث تطبيق هذا [illegible] بالاضافة الى تدريس الـ[illegible] العبرية وكذلك على عد[illegible] والطلاب في اعقاب ازد[illegible] التعلم في المدارس الرسـ[illegible]

السف قلب [illegible]

وفي اعقاب الهزة شـ[illegible] كبيرة •

وكانت الهزة الارضـ[illegible] درجة في سلم ريختر • [illegible] في المكسيك وفي دول [illegible] الوسطى ايضا •

واعلن ان الكنيسة [illegible] العاصمة غواتيمالا قد [illegible] بالغة •

كلمـة الانبـاء

ـ وحرضها على مهاجمة اتفاق سيناء المرحلي والرئيس [illegible] بالذات بشكل عنيف قل ان عرف العالم العربي [illegible] السنوات القليلة الماضية ، وهدفه من ذلك كله [illegible] السادات في داخل العالم العربي ، واظهارها بمظهر [illegible] في القضايا العربية ، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية

واذا كان موقف الاتحاد السوفياتي هذا من مصر [illegible] شيء فانما هو يدل على حقيقة الصداقة السوفياتية [illegible] هذه الصداقة التي يحلو لمريدي الاتحاد السوفياتي [illegible] تصويرها وكأنها صداقة مثالية منزهة عن الشوائب [illegible] لا هدف لها الا مناصرة الحقوق العربية دون ان [illegible] وراء ذلك جزاء او شكورا •